

البلد ٥٤
العدد ١٠
البلد ٥٤

البلد الاسبوعي



(صورة زولا)

صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا في مكتبه يجلس النواب

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الشربين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبه

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلامات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جوازات الاسبوعي

مترجمة لنا بين اوسم

قدم من أيام صديق لي كان في أمريكا وأوربا فروى لي انه لم ير يسلد ولا يقوم الا وجد فيهم ذكراً طيباً لمصر وأعجاباً بتاريخها القديم ونهضتها الحديثة وانه اذ لحظ هذا كان يجتهد في ان يعرفهم بنفسه فيجعل اول ما يعرفهم به انه مصري فكانت هذه الكلمة تقع من نفوسهم موقع السحر وكان لذلك يجد منهم ميلاً اليه ظاهراً واکراماً عظيماً

وزار في الصيف الماضي صاحب الجلالة ملك مصر إنجلترا وإيطاليا وفرنسا والبلجيك فاحتفت به حكومات هذه البلاد احتفالاً باعظم الملوك لاعظم الامم . ودعك مع ذلك من هذا الاحتفال الذي كان رسمياً وضع ونفذ بترتيب وتنسيق ، وانظر ماذا فعلت الشعوب التي مر بها جلالاته لا في مواكبها الرسمية بل في تجولاتها الشخصية . لقد كانت هذه الشعوب كلها سميت باسم « ملك مصر » وعلمت انه سائر الى مهد او مصنع اندفعت اليه لا لتري فقط ملكاً شرقياً ولكن لتري في الوقت نفسه ملك البلاد التي كان منها في الماضي نوت عتيخ أمون والتي منها في الحاضر سعد زغلول وأنصاره . لم تكن فكرة الملك الشرقي هي التي تأخذ بلها فقد زارها ملوك شريون كان منهم شاه إيران السابق فلم تندفع اليهم مثل الخب الذي اندفعت به الى ملك مصر . وهي لم تعرف ملك مصر هذا من قبل ولم تقع عينها عليه حتى يقال انها ميزت فيه ما ملأ قلبها حبا وسحرا ، فليس هناك الا انها في تدافعا حوله احبت البلاد التي هو ملكها وسحرت بها

ومن ثلاثة أسابيع وقف في القاهرة رجل اسمه « طهرا بك » عرض على الناس ما وصل اليه من قوة الارادة وما بلغه من العلم بأعمال « الفقراء » ، وكان قبل ان يجيئنا قد ذهب الى إنجلترا وفرنسا فجاءتنا منهما الاخبار بان « فقيراً مصرياً » اسمه طهرا بك ادشى العقول بأعماله العجيبة . فلما جاءنا وراياه اذا هو غير مصري واذا هو يتدرج في دعواه فيقول انه وان يكن يبدأ عن الجنسية المصرية الا انه عاش في مصر وعرف ما يعرفه من أحد . ابائنا في طنطا . ولكن جيله التام باللغة العربية دليل على فساد هذه الدعوى أيضا . فالصحيح في أمره اذن انه وقد أدرك أن لمصر سحراً خاصاً في نفوس الامم انشعب في فرنسا وإنجلترا مصرياً ليكون ذلك مروجاً لعمله مقرباً اليه من غايته .

ومن أيام كان يبتنا صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار ملك الحجاز ونجد وجمعتني به مائدة شاي وتار الحديث في ما لمصر من المكانة عند العرب فآخذ الاستاذ يطربى هذه المكانة ويفتح في وصفها حتى امتلأ كل الجالسين زهواً . وكانت الوصية التي ختم بها الاستاذ حديثه ان طلب الى المصريين ان يترددوا ما استطاعوا على الحجاز والكويت وكل بلد فيها عرب قاتهم يحدون دائماً احتراماً لهم خاصاً وتقديراً خاصاً ويلبسون شعوراً بارزاً بان لمصر عند الامم الشرقية مقام الزمامة فوق ملها من الحب عند الامم جميعاً .

وفي كل عام من هذه الاعوام الاخيرة يسافر الى فلسطين وسوريا كثير من المصريين

يضمون في ربوعها شطرا من الصيف فلا يجدون من أهلها الا كراماً تحسب بل يجدون الى جانبه هشاشة الاخ الصغير لاختيه الكبير ونظرة المؤمن الى امامه وإعجاب اللقطة بالتقدي

فلمصر في أوروبا وأمريكا مكان الحب أو قل مكان السحر من القلوب ، ولها في الشرق كافة مكان الحب والامامة معا . تلك مكانة قد يجهلها كثير من المصريين ولكن كل الذين يتنقلون هنا وهناك يعرفونها ويشهدون بها وقد يعجبون من أن مصر لم تنته بسد اليها . وليست هذه المكانة قديمة بل هي حديثة بنت سنوات تعد على الاصابع ، فليس بعيدا ذلك العهد الذي كان الامر يكون منه لا يعرفون عن مصر غير أنها بلد أفريقي سكانه من الزوج والمثوحشين ، وهذا أو قريب فيه كان اعتقاد الرئيس روزفلت حينما مر بنا فرمانا بالتعصب والمهجة وهزأ بما في أفواهنا من كلمة الحرية وحض إنجلترا على أن تقودنا بالبحر كما يقود الراعي خرافه . وقريب من هذا أيضا كان اعتقاد أوروبا قيتا ، حتى فرنسا التي غدتنا بلقنها وعلومها وحضارتها من عهد محمد على الى اليوم كان شمها الى سنين قليلة لا يعرف عنا غير اننا هرج او نكاد وكان قليلون من خاصتهم الذين يعرفون شيئا آخر . أما الشعوب الشرقية لها كانت تنظر اليها لا نظرها الى أمة ذلت من قرون قضات قوميتها وكرامتها ولم يأذن الله لها بعد أن تخلص من اليهودية .

كان ذلك الى سنين كما قلنا ثم تبدل الآن فصارت المحمية حضارة وصار الاحتاد

الزواج من الاجنبيات

أسبابه . شاذجه . عمره

- ١ -

(أقام صاحب هذا البحث المشي في أوروبا متتلا بين باريس وينا ورولين حيث هو الآن في جامعتها وقد كتب اليها يقول انه راعه اقدام الكثير من اتوانه المصريين الذين يطولون المسلم في مدارس أوروبا على الزواج من اوريات لمن على نية من العلم وكرم المتمد وعرف الخط السيء الذي يتجهون اليه في الغالب فكتب بحته هذا اوشاداً لهم وخدمة لقومية المصرية . وسيرى القراء انه جرى فيه على أسلوب علمي طريف)

تمهيد

كثيراً ما أقدمت ثم أجمعت وترددت بعد ان عرمت على معالجة هذا الموضوع الخطير الجليل الشأن الذي يترك في نهضتنا وقوميتنا ولغتنا وتقاليدها آثاراً عميقة بعيدة الغور . كان يجاذبني في خالقي اقدامي واجسامي عاملان مهمان : اولهما المصلحة الوطنية العامة ، مصلحة الوطن وبناته وبنينه ومن يلوئهم من الاجيال القادمة وما لحولاء . اولئك جميعاً من حق مقدس علينا يجب مراعاته وسلطان يجب طاعته وثانيهما واجب المرافاة لآخواتي الذين أقدموا على الزواج من اجنبيات غريات عنهم لغة وتربية وعادات . نظرت ودققت ووازنات بين العاملين وقارنت بين الحق والواجب فخلقت موازين الاول وخفت موازين الثاني . رجعت كتفة الحق وكبرت امامي مصلحة الوطن بقدر ما تضاعفت أهواء الافراد . . من هذا يتضح اني لا أرى الى إساءة انسان وانما هي الحقيقة بنت البحث والنور ومنشؤه شرارة كهربائية تولد من احتكاك الموجب والسالب .

أسباب الزواج من الاجنبيات

بعد هذه المقدمة الوجيزة ندخل في موضوعنا فنشاول الاسباب والدوافع التي يدلي بها من يقدمون على زواج الاجنبيات ونبحث في وجاهتها ومبلغها من القوة . وعندى ان هذه الاسباب لا تعدى واحداً من أربعة : —

السبب الاول ضرورة ادخال عنصر ودم جديد في جسم امتنا لتجديد شبابه ونشاطه وإعادة مادة الحياة اليه . وهذا في رأى محبى الزواج من الاجنبيات بمثابة التطعيم النباتي الذي ينتج نوعاً قويا فيه كل صفات ومزايا النوعين الصالحة .

والسبب الثاني ما يدعونه من ان الفتاة المصرية جاهلة ليس في قدرتها القيام بوظيفة مديرة العائلة والاضطلاع باعباء الحياة المنزلية فهي كثيرة الاسراف قليلة التدبير ، تربية بنينا ناقصة لانها هي ذاتها ناقصة

والسبب الثالث تعجب السيدات المصريات وهو يستلزم عدم اختلاط الجسدين اختلاطاً يكاد يقرب من المزج كما نراه هنا في أوروبا وقد ترتب على هذا التعجب تضرر التعارف وتهميش الجو الصالح لتقاء طالبي الزواج حتى يتمكن كل من القريشين من الوقوف على اخلاق الآخر ومبلغ صلاحيته . وقد نشأ عن هذا أن تتم الخطبة ويتم الزواج عندنا يتنازع الرجل والرومان كل منهما الآخر

والسبب الرابع وربما كان أقل الاسباب وجاهة وأضعفها حجة هو ارتفاع قيمة المصداق وغلاء ثقات الاعراس (بكسر الهمزة)

أسباب أربعة تختلف قوة وضعفاً وقد تبدو للبسطاء كأنها الحق لا جدال فيه وما هي الا الباطل وقبل ان اتناول هذه الاسباب الأربعة بالتفصيل أرى أن أسوق رأيين مهمين : ظهر في

أواخر العام المنصرم مؤلف قيم للدكتور هانز ديميل Dr. Hans Demel مدير القسم الشرق بتحف التاريخ الطبيعي بقينا وهو حجة ومن أكبر المطلعين على تاريخ الشرق القديم وما كانت عليه شعوبه من الحضارة والرقى وما تداولته من العادات والتقاليد . وقد ضمن كتابه معلومات وافية عن حياة المرأة المصرية وعقليتها قبل أربعة آلاف سنة وأتى بشيء من النصائح التي كان علماء الاخلاق المصريون يلقونها صغار جيلهم اذ ذاك ومنها : « احذر المرأة الساجبة ونجاساتها لانها شبيهة بالبياه الزاكدة كلما زاد هدوها تقام خطرهما » ونصيحة أخرى هي بيت القصيد وهي : « إياك والتملق جهوى امرأة ليست من بلادك » وقد وجد هذا العالم هذه الوصايا وكثيراً غيرها مسطورة على صفحات البردي أو منقوشة على جدران الهياكل . ومن الغريب ان وجهة نظر قدماء المصريين في هذه المسألة اتفقت مع نظر فيلسوف من أعظم فلاسفة القرن العشرين وهو عالم الانجليز العظيم هربرت سبنسر . من العجب العجيب حقاً ان ينظر الناس قبل خمسة آلاف سنة الى زواج الاجنبيات نظرم اليه اليوم بلا تارق ولا تمييز مع تقدم الآراء وارتفاع الافكار والبون للشاسع بين اليوم وأمس .

ومن سنوات معدودة عقب الحرب الروسية اليابانية التي هزمت فيها روسيا شر هزيمة وانتصرت الامة الصغراء على دب أوروبا المهائل وبدأت اليابان تتبوأ مركزها عن جدارة واستحقاق بين الامة العظيمة أخذ رجالها وبناتها الاحرار الذين تلقوا علومهم في أرق الجامعات الاوربية يعملون ليل نهار لرفعة بلادهم واعزازها . وكان من بين هؤلاء الرجال رجل اسمه البارون كيتارو كاتيكو كان اليه لوزير اليابان العظيم « المركيز ايجو » . تعلم هذا الرجل في مدرسة هارفرد الجامعة بالأمريكا ولما اتم دراسته رجع الى بلاده وكانت اذ ذاك في طور الانتقال في الدور الذي تفضل فيه الافهام ويخطيها العاقل البصير وتزل

البلاغ الأسبوعي

بعد مرور عام

للمصداقة عموماً أثرها الخالد وتيجنها المرضية في الأمم ولها مركزها الأسمى بين دول العالم أجمع فهي التي تثير الأفكار وتزيد العقول من الثقافة العامة وتربط الأفكار النائية والبلدان البعيدة ولها تلك المترامية الأطراف بعضها ببعض وتصل العالم القديم بالعالم الحديث وهي التي تحمّل الأمة حصة وتلقى عليها دروساً ناعمة في الوطن والوطنية وهي رسول السلام ونذير الحرب والساخرة على حقوق الوطن المقدسة وكرامة البلاد التي ليست بعدها رامة .

والبلاغ الأسبوعي خصوصاً خدمته الحليّة وما يحتويه على من الأبحاث العلمية المفيدة بالوسائل الناجمة المنتجة : دقة أسلوب في رقيق عبارة . متانة تركيب في حسن ذوق . صفعة للسيدات مع صراحة وحسن رأى . قصة للأسبوع نقد الأدب وتغذية لبان الكلام ومتعة الدقة في العبارة . حوادث الأسبوع المحلية مع ذكر مهم الأمور الداخلية : اهتمام بالشرق وأخبار الشرق على وجه العموم . صور للمعجزات الحديثة ومشاهير الرجال والنساء والمناظر الطبيعية . ساعات قيات ، كل ذلك في صور فكهة إلى غيرها من شتى الموضوعات .

انتهى العام الأول للبلاغ الأسبوعي بالاحتفال بعد الجهاد الوطني وانتهاء عطلة البرلمان . وانتهاء رحلة جلالة الملك . عامان جديدين ، عام للبلاغ الأغر وعام للبرلمان فاللهم احفظهما عامين مباركين متبليين باليمن والبركات على الأمة المصرية الناهضة الفتية .

حسن اسماعيل منصور
مدرس

معروف في الجبل خير بقرية المواشي وقد أكد لي أنه إذا تزوج صفان من العلم يختلف أحدهما كثيراً عن الآخر كان حاجباً ضيقاً جداً وخصوصاً في العقب الثاني . وهكذا يحدث بين البشر كما نرون في المولدين بين المهتود والأوربيين . والسبب الفسيولوجي في ذلك على ما يظهر أن كل صنف من الاصناف يكتسب على مر الأزمان مزايا وصفات تؤهله لحالة خصوصية من حالات الحياة . فإذا تزوج صفان مختلفان اختلافاً عظيماً أصلهما وفي أحوال الحياة التي اعتاداها جاء تاجبهما قاعداً مزايا كل منهما غير صالح لحال من أحوال حياتهما . وهما يمكن من ذلك كله فوصيفي لكم أن تنموا زواج اليابانيين والاجانب

« وبناء على ما تقدم استصوبت القوانين التي سلتها أمريكا لتقليل مهاجرة الصينيين إليها ولو استطعت لقلت مهاجرهم ما أمكن وذلك لانهم إذا استمروا على المهاجرة فاما أن يحافظوا على قوميتهم ولا يزواجوا الأمريكيين فيكونوا كالعبيد بينهم واما ان يزاجوهم فيأى تسلمهم ضيفاً والنتيجة ضرر على الاجتماع الانساني في الحالين وبالتالي صيرورة هذا الاجتماع فرضي وهذا ما يحدث اذا ترك الأمريكيون والأوربيون يزاجون اليابانيين . « فترى من ذلك ان وصيفي تفتنى العزلة من كل وجه . ختم كتابي بما بدأه وهو ان تبعدوا الأمم الأخرى عنكم ما استطعتم . هذه هي نصيحتي أسرها اليكم راجيا الا تذاع في حياثي لاني لا احب ان أهيج ايثار وطني ولا ان اسخطهم على »

وانا اترك للقراء ان يستنتجوا ما يدونه من هذه الوصية الحكيمه التي لا يمكن ان تار في فهم مرادها فانها ظاهرة — لا تحتاج إلى اطالة التفكير واعمال القياس . والاآن وقد بسطت الموضوع ارجع القهقري لاناقل دماوى اصحاب الزواج من الاجنبيات التي ذكرتها فيما سبق ذكرها ابوسيت
بجامعة برلين

قدم الحازم البجد النظر . كانت في فترة الاعتقال التي يختلط فيها الحابل بالمابل وتصطم آراء دعاة الإصلاح وزواد الحقيقة بأطل الموشين وفاقاك المفرضين . ومن عادة الأمم في أمثال هذه الفترات أن تكون نهمة في كل شيء وخاصة في العلم والزراعة والسياسة والاقتصاد والحفاظة على كيانها ولهذا ترى المصلحين الذين يرقون هذه الأمم عن كسب يحشون عليها نخمة انهم كالرييض الذي يفارق فراش مرضه وله قابلية غير معدودة للطعام غيب الثقافة . او كالطفل لا يلبث اذا شرب من نفسه إقوة والغدرة على الفزان يجرى هنا وهناك فرحا مبرورا لتخلصه من قيود الطبيعة الثقيلة حتى يناله التعب والاعياء اذا سلم من السقوط وسلبت قدماءه من الزلل . ولم تلب هذه الاعتبارات عن البارون كايكوفرأى ان يقصد الى القيلسوف هربرت سبنسر وبأله رأيه في مسائل عدة تختص سياسة اليابان التي ينبغي أن تسلكها بازاء الدول الغربية واما شياى أخرى كانت تشغل بال الرأي العام الياباني حينذاك فاجاب القيلسوف سائله الى ما طلب وكتب وصية غرنتها اليابان نبراساً تميز على سناه . وقد بلغ من أهمية هذه الوصية وشدة اتان اوصى سبنسر بعد اذاعتها في حياته لانها « توجب بغض بني جلدته له » ونحن نتطلف هنا من هذه الوثيقة ما يدخل في موضوع اليوم الذي نعالجه . قال سبنسر ما ترجمته حرفياً :

« أما سؤالكم الأخير المتعلق بالزواج من الاجانب وهو السؤال الذي يشغل علماءكم وساستكم وتعدونه من أصعب المسائل كما قلتم في كتابكم فليس بالصعب حقيقة . وجوابي عنه ان تنموا زواج اليابانيين والاجانب . وهذه المسألة ليست من شأن الفلسفة الاجتماعية بل من شأن علم الحياة (البيولوجي) فانه ثبت من زواج أصناف البشر المختلفة وتزوج اصناف العجائز المختلفة انه اذا زاد الاختلاف بين الاصناف المتزاوجة عن حد معين كان الناتج ضعيفاً وقد سمعت ما يؤيد هذا الامر من نصف ساعة فقط قال نازل هذه الايام ضعيفاً على رجل

مصر من ٣٠٠٠ عام مجموعة صور بريشة فنان مصرى



لسيدة مجهولة أيضا يظن انه كانت من سكان
أوروبا الشمالية .



توكيل البلاغ

فى باريس

وكيل « البلاغ » فى قبول الاعلانات فى
باريس هو ميسو ادوار ارمولى مدير شركة
الاعلانات المصرية

M^r EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

الصورة التى عليها رقم (١) للملك اخناتون
أيام صاه . والصورة التى عليها رقم (٢) للملك
امنتبب الثالث فى أوائل أيام حكمه . والصورة



التي عليها رقم (٦) لشخص مجهول . والصورة
رقم (١٠) لمجهول أيضا . والصورة رقم (١١)



لسيدة مجهولة يظن انها كانت من سكان سواحل
البحر الابيض المتوسط . والصورة رقم (١٢)

نشرت مجلة « لندن نيوز » الانجليزية مقالا
بقلم أمين الآثار المصرية بالمتحف البريطانى قال
فيه ان مئة المانية كانت تنقب فى جهة تل



الغارة فى سنة ١٩١٣ فعثرت على مجموعة من
الصور مرسومة بريشة فنان مصرى يسمى
« ستموز » معاصر للملك اخناتون فى عام ١٣٧٥



قبل الميلاد. ولا تزال هذه الصور حافظة كثيرا
من رونقها وهي نومان الاول تصور لاشخاص
أحياء والثانى تصور لولميات وهالك يضاف منها:

سر شاكسبير وعبقريته

-٢-

الشاعر والغريزة

لا يعرف العبقري غير العبقري ، والفضل كما يقولون يرقه ذوه ، ولكن جميع الذين ماصروا شكسبير من التواضع الظاهرين في المجتمع يومذاك عجزوا عن فهم أبداع ذهن في العالم واكبر رأس في الكون . وظل الحجاب سميكاً لا تنفذ العين منه ، وانت فهل تستطيع ان تشهد الجبل الشاهق الاشم من قرب ، وهل تلم عينك بالفضول الذاهب في الفضاء وانت منه عن كسب ، وقد انقضى قرن كامل على رحيل شكسبير قبل ان يتبدى الانسانية تدرك بعض فضله ، بل انقضى قرنان ولما يظهر في عالم الادب شيء في نفسه ، وإلى اليوم لم يكتب تاريخ شكسبير على حقيقته ، لانه أبو الادب الالاماني ، اذ منذ ادخل «ليسنج» ادب شكسبير الى الالمانية ، وترجم رواياته ديلا ندوشليجل ، والادب الالاماني قد اتعجر وتفتح وعم الدنيا كلها ، ولم يجد هملت قراء يعجبون به حتى حل القرن التاسع عشر ، ذلك القرن الذي كان يعيش بروح شكسبيرية هي صورة حية للفق هملت ، واليوم نرى الادب والفلسفة وعالم التفكير كله تجري على نزع شكسبيرية . فان ذهن شكسبير هو الافق الذي يلتقي عنده مدى نظرنا ، ولا تتجاوزنا عيننا ، ولكن جميع المعلومات التي جاء بها الباحثون المتعجبون لم تستطع ان تكشف سر تلك العبقريّة الخالقة المنشقة التي هي مفناطيس اذهانتنا ، وفتنة ارواحنا ، وفي الحق ما أبلهنا وأجهلنا بكتابة التواريخ . فكل تاريخ نكتبه نذهب فيه نتحدث عن النسب والقرابة والمولد وتاريخ الولادة والتعليم وحياة المدرسة والمكسب والزواج والوفاة ، فلا تنتهي من هذا التاريخ الى شيء عن سر هذه العبقريّة الالهية ، لان

كتب التاريخ لا تعرض لذلك ولا تسير اغواره ، ولا تبتط اللتام عنه ، لان العبقريّة الصاعدة الى الارج لا تلبث بعد صمودها ان تدفع السلم الذي حملها اليه ، فيجىء العالم بعد رحيلها فلا يجد السلم وروح يطلب تاريخاً لها فلا يجد تاريخاً ولا يعرف لها سرّاً لان سرها قد ذهب معها الى السماء .

ان شكسبير اذن هو مؤرخ شكسبير ، وهو مع هذا الصفة نفسها لا يقول شيئاً غير انه يخاطب الغريزة الشكسبيرية فينا ، في الساعة التي ننسى فيها أنفسنا عند قراءة شيء من قصته ، ونعجز من كل ماحولنا بضمنا وبعم عواطفنا من ناحيته ، فهو لا يتزل عن أوجهه ليجدنا عن إلهامه ويحك لنا حكايات عن وحي نفسه ، وانما حسبتا ان نقرأ شيئاً من تلك الكلمات السماوية ، بل تلك القطع العليا التي تهبط علينا من اسمى طباق السماء فتقبلها غريزتنا التي تمتشى في كياننا كأنها كلمات القدر ، وكذلك نفتمس تاريخ شكسبير في ادب شكسبير نفسه ، مادام التاريخ أعجز هزلاً لا نجد منه شيئاً ولا غذاء لارواحنا الجامحة . ففي روايات شكسبير كل ما نريد ان نعرف عنه ، فهناك مجتلى خلفه وشخصيته وميوله وزماته ، ولنا منها عقائده ونظراته في تلك الشؤون والمسائل التي تحمار قوسنا في الجواب عنها ، في الحياة والموت والحب والفنى والفقر ، وفي أخلاق الناس ومشاربهم واهوائهم وسلطانهم الظاهر منه والظنى ، ومن الذي قرأ له مقطعاته الفنايسية ولم يجد ذلك الشاعر قد كشف فيها عن سحر الصداقة والحب ، بل اية ناحية من نواحي ذهنه قد أخفاها ذلك الشاعر العظيم ولم يظهرها في رواياته ، وأية خالصة من خواجل نفسه لم تبن

في عرض مآسيه ومهازله ، ان الانسان ليصير في صورته التي صورها خلق السيد وخلق الملك ، القوالب والاشكال والانسانيات التي كانت تعجبه وتروق في عينه ، فذبح تيمون دوارويك وانتويو التاجر يجيولك عما تريد ان تعرف من خلقه وعظمته وفزاده ، ففي الحق ان شكسبير

ليس بالرجل الجوهول ولا بالهوجب ولا بالخطي ، بل هو الانسان الوحيد الذي نعرفه من كل ما حوت التواريخ القديمة من اسماة العظماء والمقربين ، ونعرفه حتى معرفته ، اذ اية مسألة من مسائل الاخلاق او الآداب او الاقتصاد او الفلسفة او الدين او سر الحياة لم يحلها ذلك الشاعر في رواياته بل أى سر غامض رهيب لم يدلنا شكسبير على انه قد عرفه وفهمه ، وأى عمل او وظيفة أو ميدان من ميادين العمل الانساني تراءى لجهله ولم يلم بطرافه وأى ملك لم يعلم شكسبير سياسة الملك والدولة كما علم قالاً صاحبة نابليون بونابرت وأية عذراء لم تعجده أرق من رقبتها ، وأعذب من عذوبة حسنها ، وأى عاشق لم يكن شكسبير أملاً منته بالحب طائفة ، وأكثراً استغاضة في عشقه ، وأى حكيم عاقل لم يزه في عقله وحكمته ، وأى سيد كسب مهذب لم يصلم من شكسبير كيف تكون سيادته ولياقته وكياسته .

ان شكسبير فوق كل طبقات الكتاب السكار والشعراء الفحول ، كما هو فوق الجماهير والاناس لانه طاف فوق ادراك العقول أن يتباه ، ولم يعلقه بيلفهم المدرك ، وتلم بهم الفحول ، لان شكسبير منقطع القرن من ناحية الخلق ، متفرد عديم النظير من حيث ملكة الانشاء والابداع ، وكل خيال يصنعه فوق الاخيلة كلها أن تصل اليه ، وهو مع ذلك في المكنات . وفي حدود الجائزات اليسورات . وقد كسا شخصيات رواياته أردية وتياها ، وصورها تصوراً ممتقناً طبيعياً ، كأنما كان أولئك قوماً عاشوا جميعاً تحت سقف بيته ، واختلطوا به واقترح هو بهم ، وعرف أسرارهم ومناحي

القرآنية « وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لا عيين » فكان منه شكسبير الخالد الذي يصلح
أدبه لكل عصر ويمشي مع كل جيل ، لأنه
حول سر الحياة بمحوم ، ولقهم خافيتها
يتيمت ...

عباس حافظ

أما هو إذن سر شكسبير ... ؟
إن هذا الشاعر قد رويته تلك الحكمة الخفية
التي تسيطر على هذا الكون المرقق والعالم الظاهر ،
وعرف أن للشجرة معنى غير الثمر ، وأن للأرض
غرضاً آخر غير الزرع والحلوت جعلها مناكب
وسبلاً دلالاً ، وقد أدرك ما وراء تلك الآلية

الخصمان الملتصاهران



زوج تشانجاي شك قائد جيش الصين الجنوبية من الأنسة مارلنج سونج وهي أخت زوجة
تشانج تسولين قائد جيش الصين الشمالية . وبعد هذا الزواج هرب تشانجاي شك مع زوجته
سالياً مبلغاً عظيماً من الأموال .

بطولة الشطرنج



بطلا العالم في الشطرنج في مباراة بينهما في بونيس ابريس وأحدهما كابابلانكا (على اليمين)
والثاني اليشين (على اليسار)

قوسهم ، ولكن مواهبه لم تنره بالفلو في وصفهم
ولم تدعه بضرب على وتر واحد ، ويسلك في
عزفه طريقة واحدة ، أو ينجح الى الصعز أو
الصلل الكاذب . بل هو فوق كل تحيز ، وأسمى
من أن يسف الى تفضيل ، بل الكل عنده سواء
بطيخ ما ينبغي أن يعطى من اهتمامه . فهو يتحدث
عن العظيم عظيمياً ويصف الصغير المين صغيراً
هيناً ، وهو يبدى حكمته بلا زهو ولا اعلان ،
وهو قوى كالطبيعة التي ترفع الأرض فتجعل
منها جبلاً ثم البرانين بلا مجهود ولا عناء ، بل
بالنظام ذاته الذي تدع الحصاة تسيح في الفضاء
لا مسرفة في ذلك ولا معطية أحدها أكثر مما
تعطى الآخر ، وهذا ما يجعل المساواة ظاهرة
جارية في شكسبير على المنزلة والأساءة والقصة
والقطعات الغنائية سواء بسواء .

وهناك مزية أخرى رائدة كترأيا خلق الملوك
ينبغي أن نذكرها لذلك الشاعر ، وهي نزعة
التفرغ في خلق شكسبير ، تلك النزعة التي لا يد
منها للشاعر الذي يبحث عن الجمال ، فهو يحب
القصيدة لا لفضلتها بل لحسنها وجمالها ، وهو
يقبح بالعام كله ، بالرجل والمرأة ، لا يشع منهما
من نور بهيج وضياء سنى ، فهو يرسل على الكون
لونا من قرحه ، وستارا حلوا من بهجته ومراحه ،
وقد قال ايقور أن للشعر فتوا قد يحمل العاشق
للقرم على هجر صاحبه ليشترك فيه ويشارك منه
حميمته ، وقد اشتهر الشعراء الصادقون بنزعة
الفرح وبجائحة اللهو والمزاح ، فهو ميروس برقد
في أشعة الشمس ، وشوسر أبدا في شهره مفراح
طروب ، والسعدى يقول لقد أشاعوا عني في
الخارج أنني حزين نادم قائل ولكنني لست
أدري علام الحزن منى والتندامة والتوب ،
وكذلك كان شكسبير ، فإن اسمه علم الفرح
والإبتهاج بالحياة ، ولو ظهر في جمع من الناس ،
أو غشي محفلاً من البشر فمن ذا الذي لا يدخل
في زميرته ، ومن ذا الذي ينأى بجانبه ، أنه
أبدى في عبد وله من الحياة أبدا قصف وهو

مقيم ؟

الجهـاز التنفسي

- ٤ -

أمراض الرئة

احتقان الرئة : يرد الدم بكثرة للرئة زيادة عن المعتاد فتحقق وتمتلىء بعض الحويصلات الهوائية بالدم فيتعذر تنوُّبها بالأوكسجين فيجد المصاب صعوبة في التنفس ويلبث من التعب ويجهد صدره في الشيق لادخال الأوكسجين . هذه الحالة تأتي بصفة حادة من تأثير إجهاد الجسم أو من إجهاد القلب أو من استنشاق الهواء الساخن أو البارد أو بصفة مزمنة بطيئة نتيجة لانسداد مرور الدم إلى الجزء الأيسر من القلب بسبب اضطراب القلب أو وجود أورام تضغط العروق فتبقى سيم الدم في مجراه فيركد الدم في الرئة ليظهـر مروره فيجمع في الحويصلات الهوائية وتحتقن الرئة . وكذلك يركد الدم بسبب رسوبه من النوى على الظفر في الأمراض المنهكة التي تستغرق مدة طويلة .

في كل هذه الحالات يشكو المريض بصر التنفس وبالسعال ويكون البصاق عادة مولوثا بالدم . وموضع الاحتقان يكون صلبا ويسمع له لغط خاص .

ويعالج الاحتقان بالراحة والحمية وبالجمامة في موضع البلة . ويلاحظ دائما في الأمراض التي تستغرق مدة طويلة وتستدعي ملازمة المريض في الفراش أن لا يلزم المريض موضعا خاصا مدة طويلة في اضطرعائه فلا يرسب الدم في الرئة في الجانب الذي هو مضطجع عليه .
نزف الرئة : تنزف الرئة في حالات احتقانها وارتهاجا بصفة مؤقتة بكيفية بسيطة ولكن أكثر التزف المتكرر يؤتى من تدرن الرئة وهذا عارض من أهم أعراض التدرن الرئوي . وكذلك يأتي من أمراض الدم والقلب والكبد ومن رضوض الرئة أو وجود أورام سرطانية بها . ويتسبب النزف من انفجار عروق من عروق

الرئة الشعيرية وينساب الدم منه إلى الأنايب الشعبية . فالنزف يكثر في تدرن الرئة لحصول تغيرات درنية تفسد السبيج الرئوي وتميت . فيضمحل السبيج رويدا وبترك أثره غالبا . في هذه التحويقات الخالية تنزف العروق الشعيرية بسبب الفساد الحاصل . ويخرج الدم بالسعال لا بالقهي . وكما في نزف المعدة وبمخالخ النزف الراحة التامة في الفراش وعدم الحركة وتعاطى الادوية التي لا يمتص أو المورفين حقنا مع وضع كيس من الثلج على الصدر والامتناع عن الأكل والشرب حتى ينقطع النزف .

أورما الرئة : مرض خطي يأتي عقب أمراض القلب والكلى وخصوصا يصحب فشل القلب . فيه يرسب المصل في الرئة تمتلىء الحويصلات الهوائية به فيتعذر عليها عملية التهوية فيشعر المريض بعسر التنفس وضيق الصدر والسعال وتتربه حتى يضطرب النبض وترزق أطرافه وشفتاه . ويعتبر ذلك هبوطا شديدا وغريبة . وهذه الحالة تستدعي القصد في الحال مع حقن

المريض بالأدوية وزيت الكافور كما استدعى الجمجمة في الصدر . وفي الوقت نفسه يجب معالجة المرض الأصلي سواء كان في القلب أو في الكلى .
الانفراخ : مرض يزمن يأتي عقب التهاب الشعب المزمن والربو المزمن والسعال الديكي ويصاب به الذين يشتغلون في شغل الزجاج أو تنفخ الآلات الموسيقية الهوائية وفيه تكون الرئة صفراء خفيفة وضمتى حجمها الأصلي . وتكون فيها عدة تجويفات تمتلىء بالهواء لانعدام القواصل الرقيقة بين حويصلات الهواء وتظهر الرئة المصابة بشكل مجموعة من الباليونات الصغيرة .

والمصاب بهذا المرض يعرف بانساع صدره لانه يشبه الرميل في شكله وله تنفس خاص . فهو يجهد نفسه في عملية التنفس ويحاول أن يرفع صدره لاستنشاق الهواء ويشفق بصموة ولذلك تجده معني الظهر مقوس الكتفين . يلبث من التعب لامل حركة ويشكو دائما من الضعف . وعلاج هذا المرض يستعص جدا ولكن تخف أعراضه بتعاطي اليود والاستركتين وبالقصص أحيانا .

خراج الرئة : نصاب الرئة بخراجات تظهر عقب التهاب حاد فيها أو التهاب في البلورا . فتمتري المريض حتى يفشمريرة ويكون البصاق مولوثا بالصدد ولا يمكن شق الخراج إلا إذا كان سطحيا وعلى كل حال فهذا المرض خطر جدا .

غفريتا رئة : تظهر عقب أصابات غظيفة كالتهابات الحادة والمزمنة وتهدد الشعب والتدرن واندادات الشريان الرئوي فيخرج المريض لقا أخضر اللون ذا رائحة كريهة لا تطاق . وإذا تجمع البصاق فانه يظهر في ثلاث طبقات العليا رعية والوسطى سائل الأخضر والسفلى مادة رمادية خضراء . . . وهذا المرض أذا رسي وعلاجه مستعص .

التهاب الرئة : نوعان القضي والقبيص .

الالتهاب الرئوي القضي : مرض معد قائم بذاته يأخذ دورا خاصا ويتسبب من عدة ميكروبات أهمها التوكوك ويليها بالسل الاقنوزا والتفودية والسرتوبوكوك والساقولوكوك وبالسلس الاقنوزا .

وهذا المرض يكثر في الشتاء وهو في أول قائمة الوفيات بعد الذين يموتون به أكثر من كل المتوفين بأمراض أخرى حادة . ويصاب به على الخصوص من التحفاه والشيوخ ومدمنو الخمر .

وهو يظهر بفترة عقب التعرض للبرد في فصل الشتاء أو عقب رضوض في الرئة . يأخذ ثلاثة أحوال الأول دور الاحتقان والدور

وفي دور النقاة يجب تقوية البنية بجماعى زيت السمك والمركبات الزينية الحديدية كشراب يدور الحديد وشراب اليودرنايك مع تحريضهم للشمس يوميا .
الدكتور محمد بشير

البلاغ في باريس

بياع «البلاغ البوى» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام كافيه دى لاي
KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهده «البلاغ البوى» و«البلاغ الاسبوعي» في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم بمدينة — بطوان مراکش —

في السودان

معهده بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان هو الحاجة بقولا ديمرى كاتيفا ليدس صاحب مكتبة «البازار السودانى» ببدان السردار امام محطة الترام الوسطى وفروعا في أم درمان والخرطوم بحرى وعطبرة وبورسودان وواد مدنى وسنجة والايبس .

دروس فرنسية

سيدة حاصلة على شهادة تعطي دروسا في اللغة الفرنسية بالنازل للعائلات المصرية المخيرة بعنوان
(معلمة بشارع المداينغ نمرة ١٦)

المرض يحقن بمصل الفوكوك وبالكولاجون والدمتون على الغمر يجب اعطائهم كمية من الروم او الكونياك . واستنشاق غاز الاكسجين يفيد كثيرا .

التهاب القصيصي : او التهاب الشعبى الرئوى يصاب به عادة الاطفال وهو مرض ثانوى يأتى عقب امراض حادة اخرى كالانفلونزا والحصبة والقرمزية والدفتريا والسعال الديكى والتلات الشعبية .

يلهب نسيج الرئة في نقط مختلفة حول حويصلات الهواء ويسرى الالتهاب في دائرة القصيصات الصغيرة فتتمتلئ الحويصلات بافراز غاطلي صديدي وتكون الانابيب الشعبية المتصلة بها عميقة متورمة وتمتلئ بخلايا ايبثيلية وبريات الدم ويحصل نسيج الرئة حوها وهذه التصلبات الصغيرة لمعدودة حول الانابيب الشعبية تظهر فرادى في جهات مختلفة في الرئة بخلاف الالتهاب الرئوى القصى فيه تظهر التصلبات في قصوص الرئة الكبيرة وتشمل جزءا كبيرا منها

كثيرا ما يسبق الالتهاب القصيصي التهاب شدي وأعراض المرضين تتشابه عادة . يشعر المريض بجأة بارتفاع حرارته وبعد ذلك يتريه سعال شديد وضيق في التنفس مع زرقة الاطراف والشتتين . ويسرع التنفس وتشتد الاعراض عند الاطفال التحفا الضعفاء وتكون المابقة عندهم وخيمة . ويستغرق المرض عادة من اسبوع الى ثلاثة اسابيع ثم تأخذ الاعراض في الزوال تدريجيا ولكن دور النقاة يطول كثيرا .

ويعالج هذا المرض بالراحة والناية التامة كما يدا في الالتهاب القصى . وحيث ان اكثر المصابين به هم الاطفال الضعفاء فيجب الاعتناء بهم كثيرا . وبذلك الجسم باكولونيا عند اشتداد الحمى ويعمل حمام خردلى ساخن عند نحر التنفس لصورة الحجابة عند الاطفال . ويجب تحريضهم لبخار اليوكالبتوس مرارا وملاحظة تفذيتهم باللائل فقط .

الثاني دور التصلب وفيه تتمتلئ حويصلات الهواء بالدم وتخلأ ايبثيلية فتصبح كالكبد في لونه ونسيجه وتصاب أجزاء كبيرة في الرئة أى عدة قصوص مرة واحدة فتصير صلبة ثقيلة وتطس في الماء اذا وضعت فيه اما الدور الثالث فهو دور التحليل وفيه تتحل هذه التصلبات في القصوص المصابة وتذوب الخلايا وكريات الدم والمواد القترينية ويخلو منها حويصلات الهواء تدريجيا .

الاعراض : يشعر المريض بجأة بقشعريرة ثم ترتفع حرارته كثيرا وتستمر من خمسة أيام الى تسعة وتهبط بجأة بمرق غزير وهو شديد في قوى وفي اثناء المرض يسعل المريض كثيرا ويصق بلغما ملونا بالدم ويضيق تنفسه ويحترق وجهه ويضطرب بفضه وقل بحران المرض أى قبيل انخفاض الحرارة يتريه نسيج عصبي وهذيان ويضطرب التنفس كثيرا أو نسو حاله من وقت لآخر وأحيانا يفقد صوابه مرة ويعالج هذا المرض بعناية تامة لانه خطر جدا وأما نقطة في العلاج هي الناية للمريض وراحته . ويجب على المريض ان يلزم فراشه عند ما يشعر بالقشعريرة وان ينام في غرفة واسعة خالية من الالات تخوف فيها الهواء والنور والشمس .

وتدل له يوميا حقنة شرجية بملي البايوج وبذلك جسمه عند ما ترتفع الحرارة بالكولونيا ويوضع فوق رأسه كيس من الثلج . ثم تملى له حجابة وتكرر كل يوم وخصوصا في موضع الالام . ويجب تنظيف لسانه وفيه جاء الاكسجين وعند ما يشتد السعال يعرض المريض لبخار الماء المغلي المضاف اليه اليكالبتول والمنشول وصبعة الجاوى ثناء غذائه ويعطى غذاء سائلا كاللبن ومغل اليبيدود البايوج ومرق الخضروات الادوية : يعطى مخرجات البلغم ومصلحات السعال كعجارات الصودا وكربونات النوشادر وشراب الايبكا والطولو والسنجا وفي حالة ضعف القلب يعطى الديجيتالا ويحقن زيت الكافور والبرتاين والكافين وعند اشتداد

خرطيش وأشياء أخرى مبعثرة
وقد بدى البحث بسؤال أهالي تلك الجهة
فقال بعضهم ان المخطوفين أسرى بين أيدى

الأسري الفرنسيون في أيدي المراكشيين



ويبلغ كل من المسوي أيف سنيج وجان مايه
الثلاثين من عمره . ولهما مزرعة بريان فيها
الاغنام على مسافة عشرين كيلومتراً تقريباً من
بني ملال . وكانا يوم ١٢ كتنو برقدعو السيدتين
للصيد فاستقل الجميع سيارة فارت بهم حتى
اخترقت حدود « الجهة الخاضعة » واقتضى اليوم
دون أن يعودوا فأخذ رجال السلطة في البحث عنهم
وفي صباح يوم ١٧ كتنو برقاد أحد الكلاب
التي كان قد استصحبها معه المسوي أيف سنيج
الى مزرعة المسوي جان مايه وهو مصاب بجرح .
فاستدل الحكام الفرنسيون من ذلك على ان
الجميع وقعوا في كين . وحينئذ بدأت الابحاث
في جميع الجهات . ولكنهم لم يلبثوا ان استرشدوا
من آثار الدماء التي كانت تساقط من الكعب
الجرم الى موضع السيارة التي كانت متروكة في
منطقة خطيرة من الغابة ما بين بني ملال ووادي
الزرت . وقد لوحظ ان الارض حول هذه
السيارة ليست على حالها الطبيعية فدل ذلك على
وقوع كفاح وجلاءد بين الفرنسيين المخطوفين
والثائرين الماطفين . لاسيما انه وجدت عدة

طلنت السلطات الفرنسية المهيمنة على
مراكش ان أسر الامير عبد الكريم ونفيه عن
بلادهم أم لها الفوز ووضع حداً للاضطراب
القائم في البلاد المراكشية . وازداد هذا الظن
رسوخاً عند الفرنسيين لانهم تنسوا بالهدوء مدة
غير وجيزة لم يحدث في خلافاً من الحوادث
وتجاوز بعضهم كل حد في تقدير هذا الهدوء
فذهب الى اجتياز حدود المنطقة التي يطلق
عليها الفرنسيون اسم « المنطقة المتمردة »
اعتقاداً منهم ان كل شيء قد تم لهم وأنه لم يبق
في مراكش أثر من الغرد والثورة
على انه وقع أخيراً ان المسوي أيف سنيج
اخا الحاكم الفرنسي العام في مراكش والمسوي
جان مايه حفيده أسرها الثائرون على حدود
بني ملال في المنطقة الوسطى من جبال الاطلس
ومعهم مدام بوروكوف ودمام ستهال . وزاد
قلق السلطات الفرنسية من جراء هذا الحادث لانه
وقع بعد مضي اسبوع من قتل اثنين من الفرنسيين
وخلادهم ما عند مركز « كتيقرا » وخطف أولادها

صديق فرنسا باشا سي بوجيبن . بارك الذي يقوم
بالتفاوض لاطلاق . راح الاسري في بني ملال
الثائرين في قرية قريبة من وادي ابراهيم على
مسافة خمسة وعشرين كيلومتراً تقريباً من
مزرعة المسوي أيف سنيج وخان مايه . وأخيراً
تبين انهم معتقلون في « قصبة بن غيرو »
فلجأ الفرنسيون الى صديق لهم ذي نفوذ
وهو الباشا سي بوجيبن قائد طابور الفرسان في
« فاس » لتفاوضه للتأثرين في اطلاق سراح الاسري
ولقد نجح هذا التماسد حق . الآن في
الاتصال بالثائرين ولكنه على ما يظهر لم يتجح
في التوفيق بين مطالبهم وما يعرضه الفرنسيون .
ويؤخذ من الاخبار الاخيرة التي وردت عن
هذه المفاوضات ان بن راسن زعم القبيلة التي
وقع أولئك الفرنسيون في أسرها يطلب
مليوناً ونصف مليون فرنك كلها من العملة
الذهب ويطلب الأتود الطيارات الفرنسية
الى الصليق فوق بلاده وان ترم هدنة رسمية
بينه وبين الفرنسيين . ولكن السلطات الفرنسية
تجد ان هذه المطالب فادحة .

وعلى أي حال فان الفرنسيين يعترفون بان
الاسري يتملون معاملة حسنة .



المسوي أيف سنيج ابن ابي القاسم الفرنسي العام في مراكش على اليسار والمسوي جان مايه حفيده
وفي الاعلى مزرعة المسوي أيف سنيج في بني ملال ولها مراكش السيارة التي كان يركبها الاسري ونحتها علامة X

آلهة القدماء المصريين

وكذلك الثور لانه كان يقدسه Osiris قاضى محكمة الاموات . وكان الكهنة يختارون هذا الثور للمسمى عجل أىيس بشرط أن يكون في جسمه عدة علامات مخصوصة تظهره اسود وفي جبهته قطعة يضاء مثلثة الشكل وفي جانبه الايمن علامة يضاء تشبه الهلال .

وكان الشعب يتהלل وينتج في اليوم الذى يحدون فيه عجلا فيه هذه الاوصاف فاذا وجدوه أحذه الكهنة وهو صغير ميممين نحو معبس Memphis حيث يننى له معبد خاص حوله فنار عظيم وحدائق غناء بها كثيرا من النافورات وهناك يقضى السجل باقى حياته . وكان المصريون يحتفلون بيوم ميلاد هذا المعبود . أما عند موته فكأوا يحزنون الى ان يجدوا غيره ، وكان جسمه يحنط ويدفن ولا يسمح لاحد من الخدم بان يطأ المقابر المقدسة .

وهناك بعض الحيوانات ، كالغزال مثلا ، كان كل من أسها ولو بطرف مليسه أسرح الى النهر وغطى نفسه بالماء كي يظهر مما علق به من الادوان . أما الضبابين فكانت تعبر من أله اعداء الانسان . ولا يقوت القارئ ان الميت كان لابد له من ان يلقى في قاعة المعدل ثيابا عظيما فاقا ماء ليتلع من يظهر ان سيئاته أكثر من حسناته . وكأوا يرسمون هذا الثعبان على باب كل معبد تقريبا .

وكثير من الطيور مقدس عندم وأهمها المعمر الذى كان يقدسه إله الحكمة Thoth وقد سن عقاب لمن يصدى على هذه الطيور .

وأجمال القول انه كانت لقدماء المصريين عقيدة راسخة في وجود إله واحد ينزل الى الارض في شكل حيوانات وطيور مختلفة ليتفقد أحوال البشر . كما انهم كانوا يحقدون بالحساب الاخير وبأن هناك قاعة عدل حيث القاضى Osiris يحكم بالعدل

وكان من الآلهة الذين كثرت عبادتها الاله Osiris وكأوا يحقدون انه نزل من السماء في شكل انسان لهدى الناس الى الحق وبشر بينهم السلام والمحبة . وكان أخوه Set يكرهه كرها عظيما لمحبة الناس إياه حتى قتله عجل مرأى من الناس فأخذت Isis تبحث عن Osiris زوجها وأخيا (كان من عادة المصريين القدماء أن يتزوج المرء من أخته) واعتقدت أنه بصلواتها المتتالية يعود الى الحياة . ولما نما Osiris بن Horus حارب Set الذى قتل والده كي يلتقم لايه . ولشدة الآلام التى لاقاها Osiris انتخبته الآلهة لان يكون قاضيا بمحكمة الاموات في العالم الثانى

وكان القدماء يحرمون من الحكمة والذكاء Thoth ويصورونه في محكمة الاموات واقفا بجانب ميزان حيث يوضع قلب الرجل الذى يحاسب على اعماله وكان يقف ويده قلم ولوح ليقيد النتيجة التى براها ويرى هذا الاله في بعض النقوش المصرية القديمة برأس عجل

وكأوا يعتبرون Set أخا لـ Osiris الشر لا وقع بينه وبين أخيه من الحقد والحسد حتى قتله كما ذكرنا . وكأوا يعتقدون أن ارواح الآلهة تنقسم في الحيوانات المختلفة لتتفقد أحوال البشر ولذلك كأوا يقدسون هذه الحيوانات ويحفظون على أى امرئ أن يمسها بأذى فمن خالف تجزأه الموت ولكن للكهنة أن يستبدل بهذا العقاب غرامة ايا كانت

وكان الشعب يقدم لهذه الحيوانات المقدسة الطعام الكثير عند زيارتها للمعابد فاذا ماتت دفنت جثثها بكل عناية وكثيرا ما كانت تحنط وترسل الى مدن خاصة حيث تدفن في بعض المعابد وكانت البقرة من اعظم الحيوانات المقدسة عند القدماء

المدنية المصرية القديمة من أقدم المدنيات في العالم وانه ليلذ المصري كثيرا أن يقرأ عن مآدات أجداده وأخلاقهم وعلم ما كانوا عليه من العظمة والجندى تلك المصوّر الغابرة . وموضوع الآلهة التى كانت المصريون القدماء يبدونها موضوع عويص متشعب الاطراف فأحب أن ألم به هنا المامة مريفة يتقف منها قراء « اللاغ الاسبوعى » على زيادة ما فيه .

كان أكبر آلهة المصريين إله الشمس Ro وكان مقر عبادته هليو بوليس ثم أخذ ينتشر في جميع انحاء القطر — ثم اشتهر آمون إله طيبة أكثر من إله الشمس ولكن هذا الاخير لم يسقط من أعين الناس بل اخطط الاسمان معا فأطلق على إله طيبة اسم (آمون رع) وكان يرسم في صورة جسم انسان كامل وأحيانا في صورة جسم انسان مع رأس صقر

وكان الاله آمون يبد أولا في طيبة ولكن لم يلبث أن انتشرت عظمته في جميع البلدان شمالا وجنوبا وكأوا يقومون بواجب الصلوات والتراويل له في جميع الانحاء . وأصل عبادتهم إياه لا يزال مجهولا

وكان المصريون يعتقدون عظيمة المهم وبأنه لا يراه أحد وانه مطلع على جميع الامور يصنى بصلوات الانسان ودعوا

وقد صيغت هذه الصفات في تراويل كأوا تنقون بها في مدينة (طيبة) وإلى القارى شيئا منها :

الاله واحد لا شريك له

الاله واحد خالق كل شئ .

هو روح غشبي عن أعين البشر

هو روح مقدس سيد الارواح

هو إله منذ البدء قبل كل شئ .

هو سيد الخلائق أب الكل إله ابدى :

كل من مثله لبدء وسوف يكون الى الابد

الاله حق وهو يبش على حق

البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر وجاوة

كتب الينا مدير مجلة « سروان اوزير » الجاوية كتابا طلب منا فيه ان يكون « البلاغ الاسبوعي » صلة بين مصر وجاوة وأرسل الينا هذه المتابعة ثلاث صور عن الكتشافة في جاوة وكاتبة اجدية عنها « ان ذلك يسر لما وجد كما انه يوقف الذين يقرأون « البلاغ لاسبوعي » في مصر والشرق منه على نهضة جاوية ونحن نحيط طلبه شاكرين . وهذه هي الكلمة التي أرسلها الينا :

اذا التي اسان نظره على أم الشرق الادني والشرق الاقصى لم يصدر عليه ان يصلح بيننا والواجب وسمي الى التضامن . فمن مصري ناس

الله زمن حتى تنمو هذه العوامل فيستطيع الشرق أن يسترد مجده وان يرفع على شعوبه علم الحضارة والحرية .

وفي جاوة الآن جمعيات مختلفة الاغراض فيها جمعيات سياسية وجمعيات دينية وجمعيات رياضية . وفيها كلها فكرة واحدة تجمع بينها هي « التعاون » بلا تمييز بين طبقة وطبقة ولا بين كبير وصغير .

ومن أم هذه الجمعيات جمعية فرق الكتشافة الوطنية للجمعية المحمدية وهي أكبر جمعية محمدي بهذه الديار ، بلغ عدد اعضائها خمسين ألفاً . وهي لا تستعين في تدريب فرقها بأحد من الاجانب بل تعتمد على رجالها الاخصائيين في التنظيم والتدريب على أحدث الطرق .

بلغ الله الامة لجاوة ما تتمناه من حرية واستقلال
كمرأى

ماذا حدث في لندن

في الحرب

صدرت مذكرات « ويليام ستيد » الصحفي الانجليزى المعروف عن الحرب وتضمن اليوم تقتطف منها مقالة عما حدث في لوندن قبيل دخول انجلترا الحرب قال :

دخل الى مكنتي حوالى منتصف ليلة ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤ المستر لويد (وقد أصبح لورداً بعد ذلك) وهو أصغر اعضاء حزب المحافظين سناً وقد ولى مركز حاكم بمياى العام وقال لى :

— لقد قضى الامر . وستعلن الحكومة — وهل تريد بذلك أن الحكومة ستتكش امام ألمانيا ونحون البلاد ؟

— هذه الحقيقة وأنا الآن قادم من مكتب الجسارال سيد هنرى ولين رئيس أركان الحرب العام للامبراطور الذى أوضح لى حقيقة الموقف



آراء الكتشافة الجاوية بعد خمسة عشر شهرا



بعض فرق الكتشافة الوطنية المحمدية عند الاستراحة بعد التمرينات العسكرية

مسجد سيدى رزوق

'بططا'



تمت وزارة الاوقاف تجديد هذا المسجد على نظام هندسى جديد وبع مسطحة ٥١٢ متر^٢ وارتفاع سقفه ٧٥٨٥ مترا وعلو منارته عن سطح المسجد ٣٠٦٠ مترا - ودورة مياهه على أحسن طراز صمى وأثير بالكهراء.

فاصبح المسجد من جهة مياهه ودورة مياهه وامارته وجميع نوره على أفضل ما يكون عليه بحال الشاغر الدينية

وطلعت نفقات تجديده ٦٥٠٠ جنيه

وسيجتفل بفتاحه يوم الجمعة ٨ جمادى الثامنة سنة ١٣٤٦ (٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧) محصور صاحب المعالي محمد محجب الغرابى باشا وزير للاوقاف وصاحب السعادة عمود صادق بوس باشا مدير العربية وصاحب الفصيلة الشيخ عبد الوهاب خلاف مدير قسم المساجد ومحصور جمهور المصلين من العلماء والاعيان وغيرهم

— وماذا يعمل إذن زعماء المعارضة (المحافظون) ؟

— انهم يذهبون الى الخلاء للعب التيس فيونارلو وبالقرن. وكل جماعتهما يلعبون. وهل أنت تنسى أن يوم الاثنين هو يوم عيد ؟

— أليس في إمكانك الذهاب اليهم ؟

— لقد فكرت أنا وما كتمز (محمر

ناشيونال ريفيو) في الامر. وفي الامكان أن يذهب لفا بلتهم في سيارة

وقال المستر ويكهام ستيد ان المحافظين

اجتمعوا بعد ذلك في قصر اللورد لانسداون

يوم السبت اول أغسطس وأرسلوا الى المستر

اسكويث الذى كان في ذلك العهد رئيسا

للوزارة يتمهدون بمظاهرة الحكومة في هذه

الساعة الحرجة. ومع ان هذا الخطاب لم يبلغ

الى الوزارة في الحال فقد كان له نصيب كبير

في تعزيز المستر اسكويث وتطمين الرأى العام.

ثم أشار صاحب هذه المذكرات الى الذعر

الذى حدث في المصارف. وقال ان مدير

احد المصارف الكبرى في لندن ألح في طلب

عمود القسم السياسي بالتمس فلما قابله طلب منه

ان يكلف عن كتابة للمالات التى يكتبها بطلب

دخول إنجلترا الحرب وقال ان هذه المقالات

ستؤدى الى الخراب وحته على ان يكتب

مقالات لتحييد وقوف إنجلترا موقف الحياد.

فاجابه المحرر بان الامر ليس بيده وانه سيرضه

على رئيس التحرير وعلى اللورد تورنكليف فلما

عاد عرض على اللورد ماحدث. تم عقد اجتماع

لحررين اليومى فطلب منه بيان مايجرى بينه

وبين مدير المصروف. وبيان رأيه أيضا فقال :

ان هذه محاولة دينية بذهبا أصحاب الاموال

الدوليون من الامان اليهود لارهابنا ولجلبنا على

ان نكون مدافعين عن الحياد. والجواب الوحيد

هو ان ننشر في الند مقالا أشد من المقالات

السابقة.

فقال اللورد تورنكليف : وأنا من رأيك

قال الامام.

وقد سارت التيمس فعلا في خطتها حق.

دخلت إنجلترا الحرب

الفلسفة طاط (١)

تمهيد

كان عمرو بن العاص إدارياً حازماً وسياسياً
محسناً بقدر ما كان قائداً مجرباً
ولم تكن قيادته للحملة العروية على مصر أول
علاقاتها بها . وإنما هي العلة التجارية السابقة
وبها استطاع أن يدرس أحوال مصر سياسياً
وحرارياً واقتصادياً قبل الإقدام على فتحها
واستزاعها من أيدي الأغريق أو العربطين الذين
يقال لهم « الرومان » خطأ .

لا ندرى بالتحقيق ابن قاضٍ الأمير عمرو
ابن العاص أمير المؤمنين الفاروق في أمر إعداد
الحملة على مصر ، ولا تاريخ هذه المفاوضات ،
لكن يظن أنها حصلت في فترة حصار قيسية
حيث كان عمرو مشتركاً في هذا الحصار ، بينما
كان أمير المؤمنين مقبياً في مسكره القرب من
دمشق . وكيفما كانت الحال فقد استمرت
المفاوضة عن الاتفاق مبدئياً على فتح مصر ،
بمداً أدلى ذلك الأمير الداهية لعمر بأسباب
هذا الفتح وضرورة الاستيلاء على مصر رفضاً
لشوكة الاسلام . وبعدما ذكره بأن ارطابون
retion حاكم أورشلين الروماني الذي ترك
بيت المقدس قبل أن يضيق المسلمون الحصار
عليه هرب إلى مصر فأنخذ يلم شمت جيشها ،
فلا بد من انتهاز الفرصة وكسب الوقت قبل
تنظيم القوات الامبراطورية فلا يطول زمن
القتال

سار عمرو على رأس جيش قوامه ٣٥٠٠
او ٤٠٠٠ فارس مولى وجهه شطر مصر .

١٠ « كما ذكره الامام الامير المؤمنين
عنه في كتابه « السيرة » و « ان
« من « لاية » و « ابن الدابة » ولا يتبين
« الكروبولويات » العلية .

بخطوات ثقيلة حتى بلغ رضع على مسافة مرحلة
واحدة من « العريش » القائمة على الحدود
المصرية

ولكن الفاروق مع انفعاله أهمية فتح مصر
وضرورته ، ساوره بعض النلق على حملة كهذه
قليلة العدد تواجه عدواً واهم العدد كامل الالة
بقائل في داره . وشاور عثمان بن عفان : امره ؟
فاظهر له هذا خطورة الاقدام على ذلك العمل
واستخفاف عمرو بن العاص بالمصاعب التي قد
تصادفه . حينذاك قرر قراره ذلك الساهر على رعيته
أن يأمر عمراً بالعودة بجيشه إلا اذا كان قد اجتاز
حدود مصر فضلاً في هذه الحالة يجب أن يتقدم
احتفاظاً بحياة الاسلام وسطوته . وإذن يتم
امداداه بالقوة التي تكفل له الفوز والطهر .

ووصل الرسول بحمل قرار الخليفة ، أدرك
عمرو بثاقب بصيرته مغزى الرسالة فطاول وراوغ
في تلاوتها حتى بلغ العريش

وهناك تسامد قائلاً : أهذا المكان من
الشام أو تابع لمصر ؟ فلما أجيب بأنه لمصر فرض
الرسالة وتلاها على جنوده بصوت جهوري ثم
قال : « إذن فليقدم الجيش طوعاً لا مراً لخليفة »
وهذا ما كانت تقصو إليه نفسه

ومع أن العريش أو (Rhinocolura)
كانت في حدود مصر وكانت محصنة وانما كانت
خالية من كل حامية فسهل على العرب احتلالها
سلام . ولغاية القرن الثالث عشر المسيحي
كانت تشاهد بها بقايا كنيسة قديمتين يديتين
كما كانت ترى بقايا سورها الممتد على طول

شاطئ البحر . ويقول مؤرخ قبلي أن اطرف
أنواع الرخام القبطي وأصخم الاعمدة التي
وجدت بالقاهرة في ذلك العهد ، أخذت كلها
من العريش ؟ ويقول مؤرخ آخر إن سور مصر
اجداً من هذه المدينة وامتد إلى القلزم (السويس)
واستمر محاذياً ضفة النيل الشرقية حتى بلغ

الشلال الاول . وهذا السور الذي نسب إلى
« سوسوستريس - Sesostris » والذي
أسماه العرب « حائط المعجوز » قد تحطم إلى
حد أنه صار لا يقوى على صد أي جيش مغير
حتى في القرن السابع المسيحي ، ويقول ذلك
المؤرخ القبطي أن بقاياه كانت بعد ذلك العهد
تشاهد فوق جبل الطير وفي أماكن أخرى بمصر
من النيل

ساد مصر فرع وجرح . وسمع « سيس -
Cusus » وهو « المقوقس » بقدم المسلمين
قاعد عدة الفناء . حفر خندقاً حول حصن
« بيلون القرب » من ممفس . وقوى عدة حصون
أخرى وأصلح أوار كنتم من امين التي
محرمات حزل اعده القوس على مصر . وكار
بلا شك يعرف أن هذه الساعة دائية ، وأور
املاك العرب لمصر مسألة وقت فقط . فتي
فضوا حساب الشام فتحوا حساب مصر وهذا
نفس ما وقع .

زحف العرب من وادي العريش متجهين
بحو الغرب في طريق حديد عن شاطئ البحر
بممد وسط صحراء قاحلة لا تصادف سالكة إلا
عصاً آبر للسفينة . لكنه كان طريقاً قديماً
جداً سارت فيه أول القبائل التي استوطنت
مصر قبل عهد التاريخ . كما سلكه ابراهيم
وبنوفس يوسف . وكما احتاره قهر والاسكندر
وكليونترا والسيد للمسيح . وأخيراً اجتازه
الفرس الفراء

حقاً لقد كان طريق التجار والسائحين
والحجاج في جميع الاوقات كما كان طريق
القوافل الكثيرة التي وصلت ما بين آسيا
وأفريقيا .

ولم تقع عبرة العرب على جندي واحد
من حديد أداهم طول هذا الطريق حتى
اقتربوا من مدينة « القلزم » كما يسميها العرب
او Pelusium الرومانية و Peremoun
القطية . وهي مدينة قديمة قائمة على هضبة عالية
تبعد عن البحر بنحو ميل ونصف ميل . غنية

من اختيار الوقت الملائم للهجوم على الجيش المحاصر والرجوع الى الحصن . وهذا عمل ان شأنه أن يخفف الأضرار التي تحيق بالمحمدين وان يجب العرب المحاصرين قصب عليهم مأمور يتم الي أقدموا على تنفيذها وهي فتح مصر بسهولة

وفي الواقع ان عمرا كان في هذه اللحظة في شيء من الشدة ، وادرك بعدما خبر الامور أنه يجيشه الحاضر لا يستطيع اقتحام حصن بابلون عنوة بل لا يستطيع الاستيلاء على مدينة مصر المتاخمة له والمحطة به تقريبا ، فحرت أمور لم تكن تفيجتها - على نقاش ١ - في مصلحته . ولما كان « الفاروق » قد وعد عمرا بإمداده بصد آخر من المقاومة ، فقد أرسل هذا يستعجل المدد الذي لم تكن ثمة إشارة على قرب وصوله فكان كل يوم ينقضي يد كسبا للعدو ويجمل مصر الحرب ملقا في ميزان القدر فلا يعلم أى الفريقين يكون النصر في جانبه ؟ يدل على ذلك قول المقرئى : « ان القتل اشتد عند أم دينين حتى تأخر النصر » و قول أبي الحاسن : « حتى وطيس الحرب الى درجة جعلت معرفة أى الفريقين ينقصر مشكوكا فيها » .

ولكن بالرغم من تخرج الموقف ، فان هذا القائد الاسلامي لم يبطر الى قلبه اليأس . ولم يفكر لحظة في التفرق . ولما كان غرضه الاصلى وهو محاصرة حصن بابلون ، غير مسدود في تلك اللحظة ، أصر على المفاخرة في ناحية أخرى . وهي احتلال القيوم . وهذا يستدعى عبور النيل الى الضفة الغربية وكانت أم دينين نقطة هذا العبور ولذلك صمم على الاستيلاء عليها مهما اعترض . فتم له ما اراد واسعى على السفن التي كانت راسية في مينائها فنقل عليها جيشه الى الغرب استعدادا للزحف على تلك البقعة المحفزة الوفيرة الخيرات .

عمود احمد

نائب مدير الآثار

الموقوس لما وضاة عمرو في امر الكف عن الزحف وسود الى عرض موقف الجيوش البيزنطية المدافعة عن مصر فتلاحظ ان اوطاوين الذي كان حاكم بيت المقدس ، والذي هرب كما ذكرنا الى مصر لما شعر بان المدينة على وشك ان تسلم الى الفاروق عمر ، هو الذي تولى قيادة جيش الدفاع عن بلبيس ولذا كنا نعلم ان انتقاله من قطر الى قطر لا يغير من تقسيمه شيئا فنتيجة قتاله مع عمرو بن الباص كانت معروفة سلفا . وفي الواقع انه أعد عدته لهجوم قاجا به الجيش العربي فكانت نتيجة القتال وبالا عليه إذ يقال انه خسراف قتل وثلاثة آلاف اسير . وتعبه عمرو الى بلبيس وكانت حصينة قاضطر العرب الى محاربتها شهرا حدثت في خلاله مباركة بين الجيشين انتهت باستيلاء العرب على المدينة .

وشخص عمرو ببصره فلاحته هليووليس (عين نسي) بعد مسير يوم كامل وسط الزراع والحقول لكنه كان يرئ الى نقطة أخرى على النيل هي قرية أم دينين السكائنة شمالا بابلون والتي يكاد يكون موقعها اليوم بجوار اولادعتان . كانت ام دينين ميثا نهريا هاما مزدحما بالسفن وموقعا حريا حصينا فوقوعا في ايدي العرب كان ذا أهمية لهم ولهذا صمم الاروام على الدفاع عنها وعدم تمكين الفيرين من الاستيلاء عليها . ولكن تيودور - القائد العام لجميع القوات الرومية في مصر - كان غير جدير بهذا القلق وغير صالح إلا لادارة حركة حرية بعد بها قارة يشنها البدو على قرية لا هجوم جيش ثن عروش أعرق المالك مدينة وأعظمها قوة وعلم . ولهذا رأياه وضع جزءا من جيشه للدفاع عن أم دينين ثم أسرع هو والموقوس والى مصر وبطريق الاسكندرية في الاتجاه الى حصن بابلون المنتبع الذي زود بالعتاد والمقاتلة الكافية للوقوف في وجه العرب مع الاحتياط خلف اسوار حصنهم الحصين . وهذه ميزة لهم على العرب تعطيهم حرية العمل في ادارة الحركات الحربية الى حد كبير وتمكنهم

الصحفين ككثيرة الآثار المصرية والاديرة والكائس . حاصر العرب المدينة مدة شهرين في رواية وشهر واحد في رواية أخرى ، وفي النهاية اقتحموا احد أبوابها عقب هجوم عجزت الحامية عن صدده فسلمت . وقد زعم المقرئى - ونقل عنه ابو الحاسن - ان القبط ساعدوا العرب في هذه المركة ، ولكنه زعم لا أساس له أنكره جاتا مؤرخ قبطي معاصر وأثبت ان القبط لم يمدوا للعرب يد المساعدة الا بعد استيلائهم على القيوم وما حولها . وبعد حصار بابلون . وادن كانت هذه المساعدة جزئية عرودة .

ولا نزاع في ان الاستيلاء على القريما مكى العرب من تامين خط مواصلاتهم الوحيد بل حط تفكيرهم في حالة الانحدال . وأن عمرا أدرك تماما انه لا يستطيع الفوز بدون المدد الذي وعد به والذي ليس له طريق سوى طريق القريما وحده .

وحدث سنة ١٩ هـ (او : ابر سنة ١٦٤٠) واستأنف عمرو زحفه حتى بلغ موضع القطرة (على قتال السويس الآن) ثم واصل سيره في الصحراء حتى وصل الى الصالحية على ما يظن . ثم ان اكثر الفراء الذين اغاروا على مصر كتمبير سلخوا طريقا آخر عمدا من القريما الى « مسهور - Synhar » فسان - Tanis ثم اجتازوا Balastis او Balastis او Balastis . غير ان كثرة المدفعات والادغال حول بحيرة المرة وقت الفتح المصري صعدت سلكه هذا الطريق . أضف الى هذا ان جيش عمرو - وكان كله من الفرسان وكان غير مجهز بالمدات الهندسية اللازمة لاقامة الكياري على الترع والانهار - كان لابد له من اختيار الطرق الحدية من هذه البوائق . ولذلك رأاه تحرك من الصالحية او القصاصين جنوبا حتى بلغ النيل الكبير واوشك ان يدخل بلبيس . وهنا لا نريد ان نعرض نقيا ولا اثباتا لرواية تاريخية زعمها مؤرخو العرب وهي ارسال راهبين من قبل

عظمة لبريطانيا العظمى غزوها على يد الرومانيين

ربطانيا الآن بيده لدم تهر لأمم المتحدة كونه على العموم والامم التي تحكمها هي على الخصوص كما ينظر من مثل قبة الهرم الى واد سمير . ولكن لأمم المتحدة من بلاد الا وقد تقلت طامحين الشف والقوة ولي تاريخ ربطانيا نفسها سبعة يحد ان يكون منها مما ان احتقار الامم في اوقات طرود الشف عاين خطأ وها هي ذى تلك الضممة :

في يوم من أيام شهر أغسطس من عام ٥٨ قبل الميلاد رأى سكان جزيرة بريطانيا سفناً غير معروفة تعبر البحر من الجهة الجنوبية الشرقية . فاجتمعوا على الشاطئ . راقبونها ويمضون النصر . ولما اقتربت من الشاطئ . وسقطت أشعة الشمس عليها لمت سيوف رمايها المسلحين وخوذاتهم النحاسية فصاحوا : « انظروا . هاهم الاعداء قادمون الينا . وها هو رئيسهم الذي سمعنا عنه . انه آت الينا برجالها ليغزو بلادنا ويصل أبناءنا عبيداً »

وفي الحال ذاع خبر وصول الاعداء الى الجزيرة . فاجتمع السكان جماعات جماعات . وخرجوا بمرامهم الحربية يداغون عن وطنهم . فعندما أurst السفن على الشاطئ رأى رجال الجيش سكان الجزيرة مجتمعين ثم نزلوا الى البر . لما كادوا يصلون حتى اقتض عليهم سكان الجزيرة يقدفونهم بالاحجار والايوال . فاطلق عليهم الجنود سهامهم وبعد مكافاة وبجزة قلبوا عليهم وساقوهم امامهم .

هذا الجيش الذي استولى على الجزيرة البريطانية وهزم سكانها هو الجيش الروماني الذي كان منذ عهده من اعظم جيوش العالم يتنصر حينما ذهب وحينما قاتل . لان قائده كان يوليوس قيصر الذي عرف بمهارته وشجاعته .

وكان قيصر يحارب منذ عدة سنوات في بلاد الغال (فرنسا) فيقتل منها ومن رجالها مقاومة شديدة . ثم عرف السبب من هذه المقاومة وهو ان البريطانيين يمدون تلك البلاد بالمساعدة من وقت لا آخر . لما كاد يفتح الغال

حتى اعترم ان يعبر البحر ويفتح ربطانيا ويستولى على جربرتها جراً لمساعدة الماين

على ان هناك أسبانيا أخرى حملت يوليوس قيصر على فتح جزيرة بريطانيا منها انه سرد حكايات غريبة وقصصاً مدهشة عن جمال هذه الجزيرة فكان يريد ان يتأكد بنفسه ما وصل الى سمعه . وقد كتب بعد ان تمكن من فتحها يصف حروبه ومشاهدته فيها فكان مما ذكره عنها ان أهلها يشبهون الغالين كل الشبه في أنهم طوال الاجسام اقوياء البنية زرق العيون طوال الشعر .

وكان أيضاً ان الذين يعيشون من البريطانيين قرب البحر يزرعون الغلال ويصنعون بها مع بلاد الغال . وكانوا يعيشون من الالبان والاحوم ويلبسون جلود الحيوانات . ولهم شجاعة نادرة في المواقع الحربية وأغابن في تضليل خصومهم فيدهنون أجسامهم بطلاء أزرق ليدخلوا الرعب الى قلوب من يحاربونهم . ويستعملون المركبات الحربية فيسوقونها بسرعة كبيرة فتخترق صفوف الاعداء . وكانوا يسكنون أكواخاً مصنوعة من الطين . ويسمون عراة حفاة الاقدام لا يسترون عن أجسامهم غير الجزء الاسفل . ويرجع عهد سكنهم لهذه الجزيرة الى ألفي سنة

لا رأى البريطانيون انهم هزموا امام الرومانيين توسلوا الى يوليوس قيصر ان يكف عن الحرب وان يعم السلم . وكانت هذه منية قيصر ولكن زوبعة شديدة هبت فجأة فاكتمتحت معظم الاسطول الروماني وخرته . وهلك فيه

كثير من رجاله . فبدت حينئذ على البريطانيين امارات التمرد . فرأى قيصر ان يبقى رجال جيشه في الجزيرة وان يمنع سكانها من الحصول على الغذاء في فصل الشتاء . ولكن البريطانيين أخذوا في مناوأة فقرهم قيصر بفعلون ما يشاءون حتى اذا أتم اصلاح اسطوله ووضع يده على محصول السلال وخزنها في مكان قريب من المعسكر الروماني عمد الى محاربتهم . وبعد عدة مواقع حربية كان النصر فيها للرومانيين احرق قيصر معظم مساكن البريطانيين وغاد الجزيرة عائداً الى بلاد الغال

على انه في العام التالي رجع الى الجزيرة بجيش كبير واستقر فيها دونت حرب لان البريطانيين تذكروا انتزاعهم في المرة الاولى فولوا الراد الى الغابات وألقوا عصايات تهاجم الرومانيين من وقت لا آخر . وحينئذ عبر قيصر نهر التاميز وحارب جميع القوات البريطانية العاصبة حتى هزمها وكسر شوكتها وألزم سكان الجزيرة بدفع جزية ولما رأى ان الفرض الذي كان يرضى اليه قد تم وان البريطانيين أصبحوا في مركز لا يمكنهم من الوقوف امامه فادبر ربطانيا للمرة الثانية

ولم تفض مائة عام على هذا الحادث حتى أراد الامبراطور الروماني الكلداني ان يخلص من بريطانيا جزءاً من امبراطوريته . فارس اليها قائداً لقتالها . فدافع البريطانيون عن وطنهم دفاعاً شديداً . ولكنهم هزموا امام الجيوش الرومانية المدربة . بل ان بعض القبائل البريطانية حاربت في صف الرومانيين اكتساباً لمرضاهم وتقرباً اليهم .

وحدث في احدى المارك ان قتل أحد مشاهير البريطانيين قتل « كارادوك » الذي كان في طليعة عطاء بريطانيا الى « ويلز » واستولى الرومانيون على جميع املاكه . « كارادوك » هذا لم يكن شجاعاً فقط بل كان على جانب عظيم من المهارة في فنون الحرب فاستعجب مع جماعة من بني قومه اى جد

واستعرت بريطانيا تحت حكم الرومانيين الى أوائل القرن الخامس للتاريخ المسيحي واضطر الرومانيون لسحب حامياتهم في سنة ٤١٠ ميلادية ليصموا وطنهم الاصلى من غارة التوحشين فتكروا بريطانيا بعد أن نسي أهلها صفاتهم الحرة الاولى وأصبحوا غير قادرين على الدفاع عن أنفسهم فلما أغارت عليهم قبائل الانجليز والسكسون والجلوت الذين جاءوا من شمال المانيا أثناء القرنين الخامس والسادس عقب سقوط الدولة الرومانية الغربية قاومهم الرومانيون مقاومة كانت سببا في انقراض جيشهم وزوال الحضارة الرومانية . وبعد مرور مائة عام تم ملك الجزيرة للانجليز فتغيرت عقيدة السكان وتمايلهم وصارت بريطانيا جرمانية تحرف بالانجليز أو موطن الانجل

وكان الانجليز ونيين عندما هاجموا بريطانيا فكانوا مفرمين بنهب الاديرة والكنائس ولكن البابا جريجورى الاكبر أرسل اليهم الراهب أغستس فانتشرت المسيحية بين الانجليز .
حسن على نوتو
(مترجمة بصرف عن الانجليزية)

٤٠ قرصه صاغ

خاتم وحلى قشرة ذهب مجر الماس وبر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقا عن الحقيقي بل تفوقه رسما ودقة
بالصناعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا
أختر زهيد جدا . مايتوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل لشرايه عيط
القاهرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة زغيب

بوديسا وابتناها في عريتهن الحرية وصاحت في البريطانيين بانها ستكون قاتلتهن وزعيمتهن وخطبت فيهم توقمهم على جميع الآلام التي طابتها هي وابتناها من الرومانيين وطلبت الانتقام منهم وأخيرا صرخت فيهم صرخة عالية وقالت يجب أن تقتالوا بشجاعة في هذه الموقعة يكون الانتصار « أولموت »

وحينئذ بدأت المعركة من الفريقين ولكن الهجمات الرومانية كانت أشد من الهجمات البريطانية لان الرومانيين كانوا متدربين على الاعمال الحرة مدججين بالسلحة فانقضوا على البريطانيين يقتلون رجالهم ونساءهم ودوابهم فبرزت بوديسا وحلفت بان تقع أسيرة في أيدي الرومانيين قسمت قهسا وماتت واستولى الرومانيون على بريطانيا وأصبحت جزءا من البلاد الرومانية .

ولما تم الامر للرومانيين وجها عنايتهم الى إصلاح بريطانيا فأدخلوا عليها العلوم والفنون وأصلحوا الاراضي وزرعوا كثيرا من الغابات وشيدوا كثيرا من المباني الفخمة وأقاموا المباد والمهاكل . ونظموا السكك والشوارع فأصبحت بريطانيا من البلدان الكبيرة ذات ثروة عظيمة وتجارة كثيرة

واستخرجت المعادن من المناجم فانتشرت الصناعة والتجارة وشجع الرومانيون البريطانيين على صيد الاسماك وعلوم الفلاحة . وشيدوا مباني جميلة لا تقسمهم مدينة لندن وفروشا أرضها بالاحجار الملونة وزينوا غرفها بالاعمدة الجميلة والمعنجات الطويلة وغرسوا على جوانبها الاشجار ولا تزال بقايا البيوت والآلية الفخارية الى الآن تنقب عنها البريطانيون .

وقد علم الرومانيون البريطانيين صنع الملابس كاعلمهم كيف يحكمون اللغة اللاتينية . وفي ذلك الوقت عرف الدين المسيحي لأول مرة في بريطانيا واعتنقه كثير من البريطانيين إذ لم تكن لهم ديانة مروفة قبل ذلك الوقت بل كانوا ونيين .

« ويلز » واختار لنفسه موقعا حصينا فوق الجبل . ولا لحق به الجيش الروماني اقام سوراً ضخماً من الاحجار للدفاع . واحتمى بنهر عميق فاصل بينه وبين الجيوش الرومانية . ولما اقتربت هذه الجيوش من مكان « كارادوك » أخذ جتوده يتدفقون الرومانيين بالاحوال والاحجار . ولكن الرومانيين كانوا مزودين بالخيول ذات النعاجية والدروع فلم يصابوا باذى . وكانوا مسلحين بالخنجر والسيوف في حين انه لم يكن لدى البريطانيين من السلاح ما يبادل ذلك . فعادوا كثيرا من الآلام في الدفاع عن أنفسهم . وأخيرا سلخوا بالهزيمة وفر « كارادوك » الى أمه في النبال بينما كانت زوجته وابنته في الاسر . ولكن أمه سلمته الى القائد الروماني لكسب رضائه . حتى اذا عاد القائد الروماني الى بلاده أخذه هو وأسرته معه .

وبعد مرور عشرين سنين على حادثة « كارادوك » توفي أحد ملوك بريطانيا وترك وصية اوصى فيها بأن تقسم المملكة البريطانية بالتساوي بين ابنتيه والامباطور الروماني . جاءت الجيوش الرومانية لمر وفاته الى بريطانيا واملئت زوجته بوديسا وابنتها بقسوة فرحلت بوديسا وابتناها ورجل القصر الملكي البريطاني وارتاع البريطانيون من معاملة الرومانيين وخافوا على حياتهم وأعتصمهم فاعتقدوا فيما بينهم وكونوا جيشا وفي ذات يوم انقضوا على الرومانيين خائفوا اتعموا منهم اشد انتقام فصدروا يقتلونهم من كثيرهم الى صفرهم دون رحمة ولا شفقة وأشعلوا البراق في مساكنهم ومعايهم فهرب الرومانيون الى مدينة لندن وتعقبهم البريطانيون فيها قارتاع القائد الروماني وترك لندن لئلا يدمم تمكنه من جمع جيشه للدفاع عنها فأحرقها البريطانيون وقتلوا الآلاف من أهلها . ولكن القائد الروماني جمع في الحال جيوشه واستعد لمعركة كبيرة فوقف الجيش الروماني في بقعة من الارض أمامها سهل واسع وحلقه عبات كثيفة ووقفت الجيوش البريطانية في الجهة للزيادة وفي ذلك الوقت ظهرت

نكبة باخنة في الإقيانوس غرى الباغزة عافلا



بأختران الجليزيان تطلان لاغاة المشرعين على النورق من ركاب الباخرة عافلا

صعوبات شديدة في تادية مهمتها . ويرجع السبب الرئيسي في ذلك الى الطلام الذي افزع الركاب فجعلهم يلقون بانفسهم الى البحر في مكان يبلغ عمقه فيه ٣٠٠ متراً او اكثر . وكانت اصوات الاستغاثة تدوي في ذلك القضاء الهادي . وتختلط بصيحات رابنة البواخر التي جاءت للاققاذ . ومع ذلك فان روح التفاني التي اظهرها للمتقنون جعلت في الامكان انقاذ اغلب الركاب

اهالي الركاب

ولم يكذب خبر غرق الباخرة « مافالدا » يصل الى ايطاليا حتى اسرع اهالي الركاب الى مكعب الشركة سواء في روما او في جنوى وخاصة في جنوى . التي كانت تصل اليها انباء النكبة قبل ان تصل الى سواها . وكان المنظر مؤلماً فبعضهم يسأل عن امه والبعض الآخر عن زوجته واولاده والنساء يولدن في انتظار اخبار ازواجهن او ابائهن او اخوتهن ويرى القراء في الصور المنشورة صورة انقاذ اركاب وهم مشرفون على الفرق . والباخرتان اللتان يراهما القاري . في الصورة هما الباخرتان الانجليزيتان اللتان اسرعتا الى التجدة

نهضة في سيدنا

جاءنا من مراسلتنا في الريش ان مصلحة اقسام الحدود فكرت في ارسال بعثة من ابناء اهالي سيدنا الى الاسكندرية ليصلوا فيها الاعمال الصناعية في الورشة التي للمصلحة فيها ثم يعودون بعد ذلك الى بلادهم . وقد قابل الاهالي هذا العمل بالاعتباط وودوا لو توسع فيه اقسام الحدود لتكون قائدة اعم . والبعثة الحالية مؤلفة من ثلاثة اقدم للتجارة والثاني للمحاسبة والثالث للبرادة . وشكوت جميع التفقات على المصلحة .

فهذه على ما يقول مراسلتنا بواحد نهضة برجو اهل سيدنا بما ورائها ان تحسن احوالهم وان تدخل الحضارة محرامهم

كيف وقعت النكبة

غادرت الباخرة « برنيسيا مافالدا » ميناء جنوى يوم ١١ اكتوبر الماضي . وكان المقدّر ان تصل الى ريودوجانيرو يوم ٢٥ منه والى سانتور يوم ٢٦ والى بوينس ايرس يوم ٢٩ وكانت تقل ١٢٥٦ شخصاً كما قلنا منهم ٥٢ من ركاب الدرجة الاولى و ٨٩ من الدرجة الثانية و ٨٢٧ من الدرجة الثالثة و ٢٨٨ بحاراً . وكان أغلب ركاب الدرجة الثالثة من المهاجرين .

وقد قطعت المرحلة الاولى من رحلتها في هذه وهدي رغم هياج البحر ثم وقعت النكبة ما بين « باهيا » و « برنامبوكو » أي قرب جزر « ابرولوس » العسفرة ، أما السبب في وقوع النكبة فقد اختلفت فيه الروايات . فبعضهم قال ان الباخرة اصطدمت بصخر كبير والبعض الآخر قال انها صدمت لغوا عائماً في حين ان الانباء التفرافية ذكرت ان عموء المحرك كسر فوجد ثمة كبيرة في الباخرة اسابت منها المياه الى الباخرة التي كان مصيرها الفرق المحتّم من ذلك الوقت .

ومن الامور التي زادت النكبة خطورة ان الحادث وقع في الليل . فكان الطلام مغزماً للركاب مغزلاً لا عمال الاققاذ . ومع ذلك فان بعض البواخر اسرعت الى مكان الحادث مجرد وصول النبا الاثري اليها وهي الباخرتان الانجليزيتان « امبارستار » و « راديولين » . والباخرتان الفرنسيتان « فورموزا » و « موزيل » والطراة البرازيلية « ديوجراندي » ، وقد ذكر في بعض المخابرات اسم الباخرة الالمانية « ألينا » . على انه يظهر من بيانات حركة البواخر في المانيا ان هذه الباخرة غادرت ميناء « برنن » قبل وقوع الحادث بيّام قليلة وان وجهتها كانت للشرق لا أمريكا . والظاهر ان الباخرة الالمانية التي اشتركت بتسبب كبير في أعمال الاققاذ هي الباخرة « ألينا »

ويؤخذ من مجموع الانباء التي وردت عن هذا الحادث الحزن ان بواخر الاققاذ وجدت

في ليلة ٢٧ اكتوبر الماضي اذاعت الشركات التفرافية من جميع انحاء العالم انباء تدمير غرق الباخرة الالمانية « برنيسيا مافالدا » تجاء مواعيل « باهيا » الميناء البرازيلية المشهورة . وقد قبلت هذه الانباء بالفرح في جميع الدوائر لان الباخرة كانت تقل ١٢٥٦ نفساً . وكان يخشى ان يكون هذا العدد الكبير لوجزه غير قليل منه قد هلك لان وسائل الاسعاف والاقاذ لم تكن متوفرة في هذه الجهة

وسرت بين الناس على الفور ذكرى الباخرة « تيناك » التي غرقت من نحو عشر سنوات والتي هلك فيها جميع ركابها وهي تمخر عباب الخط الاطلسي . وبدأت اسلاك البرق وآلات الاثير تستعمل بدون انقطاع للحصول على اخبار من هذه الباخرة . فبق ما يرد عنها من الانباء متناقضا مبهما عدة ايام للاشتغال باعمال الاققاذ التي كانت تقوم بها عدة بواخر من جنسيات مختلفة .

قبل ان نبين وقائع هذه النكبة وكيفية حدوثها نقول ان الباخرة « مافالدا » من بواخر الركاب الالمانية حولتها ١٢ الف طن وطولها ١٥٠ متراً وعرضها ١٧ متراً وارتفاعها عشرون متراً . وسرعتها ١٨ ميلاً في الساعة . وكانت الشركة الالمانية صاحبها تتأخر بها لانهما لم تملكه من البواخر واكثرها سرعة في قطع المرحلة من « جنوى » الى « ريودوجانيرو » و « مونتفيدو » و « بوينس ايرس » وقد غرقت بصالواتها القذمة وغرقها الجبل ففلسلا عن صالة الاكل التي كانت اثناء الليل تسطع عليها الانوار المتباعدة من زيات كهربائية كبيرة . وقد اُنزلت الى البحر في عام ١٩٠٩ وكانت في ذلك العهد تعد اسرع البواخر وأغنىها . على ان بعض الخبراء البحريين قالوا انه كان بها عيب ظاهر وهو ان ارتفاعها فوق سطح الماء أكثر مما يجب بحيث صككت الطواصف اثناء الشتاء والغريف تعرضها لاشد الاخطار .

صَفِيحَةُ السَّيِّدَاتِ

الزار

ووجوب العناية بترية النساء لنزول تلك الخرافات

للمرية الفاضلة نبوية موسى

إنني قبل الخوض في موضوع الزار أنكم أولاً عما ساعد على انتشاره بين النساء مستعدة بذلك على أن اليوم واقع على من حرمين لذة العلم والفكر وجعلين في معزل عن معتزك الحياة الحقيقية فكانت حياتهن كلها خلافاً وأوهاماً ولو عاش الرجال في مثل هذا الوسط لرأينا من خزعبلاتهم ما هو فوق ذلك فانا أنكم على الزار بصفته آثراً من آثار الجهل القديم، آثراً من اختلاف الثقافة بين الجنسيتين فهو داء قديم كاد يزول الآن وكان سببه استئثار الرجال بالعلم دون النساء

ذهب حب الذات بالرجال بما مضى مذهباً بعيداً فلم يعتبروا النساء من الجنس البشري بل ظنوا أنهن من ضمن الأنعام التي خلقه - ليتمتعوا بها غشوسون وضيقوا عليهم كل التصديق وكانوا يغارون عليهم من مس التمس وقد ضنوا عليهم بالعلم خشية أن تنمو عقولهم فيطالبن بحقوقهن المبهومة . رأى الرجال أن ذلك في مصالحهم ونسوا أن المرأة رئيسة المنزل وعليها مدارس مادة الأسرة فإذا كانت قاصرة الإدراك كان ذلك وبالاً على الأسرة عموماً وعلى الرجل خصوصاً فهي تضره من حيث تريد أن تنفعه. وعدوا قل خيراً من صديق جاهل

جهلت المرأة مركزها في الهيئة الاجتماعية كما جهلت الحياة لاقطاعاً عنها وظنت أن كل واجبا إنما هو استئالة الرجل بالذل والجمال فصلقت بذلك ووجدت الخزعبلات إلى نفسها سبيلاً واسماً وصحت من بعض الفقهاء الذين أرادوا أن يسلطوا الدين آت هناك شياطين

وجناً ففرها الجهل وأرادت أن يكون جمالها داعياً إلى استئالة هؤلاء الجن فيسرها أن يقال سلطان الجن الأحمر أو الأخضر عشة وتشت بمجسمها

علت زعميات الزار ذلك الليل مـ جاهلن وجهتهن استئالة النساء البين من هذا الطريق فإدا اعرف مزاج إحداهن واستدعت رعية الزار قالت لها أن سلطان المغرب قد تمق بك قلبه وأن الجن لا يمشقون الاكل طاهرة جميلة فتعيل صاحبتها إلى هذا اليوم حيا في الظهور بالجلال الذي سر السلاطين قبل السمة ولهذا ترى أن كل المقاربات التي تشبثت بأجسام النساء في مصر سلاطين ليس من بينهم عامل ولا لص وإنى أعجب كل العجب لكثرة الملوك مع قلة الرعايا في أمم الجن الذين يركبون النساء في مصر ولعلمهم على عكس نظامنا نحن بني الإنسان فكلمهم سلاطين وملوك ورعاياهم أفراد ممدودة لا تتجاوز الأربعة

تتعلق تلك للسكية بقول زعيمة الزار ولا تريد بالطبع أن تكذبها مادام في قولها دعوى وصفها بالجمال والتشرف والنفس ميلة إلى الفخر وإما يفخر الإنسان بما يراه حسناً في عرفه وعلى حسب معلوماته والمرأة الجاهلة البعيدة من العالم لا ترى الفخر كل الفخر إلا بالجمال والرقه ولو جرح عليها هذا الفخر الفقر والجرب ولا مسئولية عليها في هذا مادامت جاهلة مفرورة وإما الذنب على من سهل لها هذا الطريق وقضى على مواهبها العقلية بالخيول والجنود وما أراد الرجل بذلك إلا أن تكون طوع بئانه فليذق حلاوة هذه

الطاعة العمياء وليحمل كل تصرفاتها بالرضا والقبول مادام كان يقول بجعلها واقطاعها عن معتزك الحياة

لست أنكم اليوم عن الزار كلام ناصحة تأمر السيدات بالإجادة عنه وأنا أعلم أن العلم قد ذهب بهذه العادة السيئة في أغلب الطبقات الراقية من الأمة المصرية ولم يبق مصرأ عليها الا نساء الطبقة السفلى فلنتركهن على هذا الجهل والخيول مادام ذلك يطرب رجالهن ولنا أمل أن يرول تلك المادة من نفسها مادامت العناية موجبة إلى تعلم البنات ومساواتهم بالبنين فيسجعي عنا حار تلك العادة السيئة التي هي من بقايا الجهل القديم والجهل جو لا تفتش فيه الا الخزعبلات والاهوام ويسرنى أن أقول أن المرأة المصرية سائرة إلى الامام بخطا واسعة رغم من يتعرض خطاها من مطامع الرجال

ولا أظن أني في حاجة إلى وصف حفلات الزار واعتقاد النساء فيها فكل إنسان يعرف ذلك ولكني إنما أقول أن هناك بعض أسباب غامضة حملت النساء على الاعتقاد بوجود الزار وذلك لجهلن وبعدهن عن العمل حتى يعلم الرجال أن هذه الادواء في النساء لا تربطها الارشاد والنصح ولكنها تذهب من نفسها متى التفت النساء إلى العلم والعمل

رى أن بعض النساء تعرض زمتا ولا تمشي حتى تقوم بحفلة الزار فكيف يتفق هذا مع علمنا بأن الزار خرافة وكيف شقيت المريضة بذلك الخرافة ؟ أليس هذا مما يحمل الساذجات منا على الاعتقاد فيه ؟ فمن إذا مذبذورات خصوصا إذا أضفتنا إلى ذلك جهلن وعدم تجربتهن فهل يؤثر في قلوبهن هؤلاء السيدات القول بترك الزار مادمن على جهل هذه الأسباب التي ساعدت على شفاء تلك المريضة ، وهل يتعم في استئصال تلك الخرافات من قلوبهن الا العلم ؟

أن هناك امراضا عصبية نشأت عن اضطراب الاعصاب من متاعب هذه الحياة الدنيا وقد يتسر على الطبيب شفاء هذا المرض

المودة والاخلاق

للحكم على رأى من الآراء لكاتب من الكتاب في موضوع من المواضيع يجب الاطلاع على هذا الرأى بأكمله وبجملته ونقصه ثم اصدار الحكم خطأ أم صواباً تاماً أم ناقصاً . أما أنك ترى فيها من أول الرأى أو آخره ، تصدر حكماً على الكاتب ورأيه ، فهذا من الخطأ بمكان عظيم .

وهذا ما ارتكبه « مع الاسف » حضرة « محمد عبد الله مهيوب » في صحيفة البلاغ النسائية ، إذ تعرض للكلام عن « النفور والحجاب » ، فلم يفعل إلا أنه ردد بعض ما قيل في الموضوع ولم يستقر على رأى محدد فيها ، وأنا أحيله الى « البلاغ الأسبوعي » فيه مقال لى في هذا الموضوع وفيه رأى واضحاً ولقد استطرد الى ذكر « المودة » فقال : —

« إن كان الشبان ، كما تقول الآيسة أمينة أحد طلبة بصحيفة السياسة الأسبوعية القراء قد انحذوا بزخارف المدنية التريفة فلبسوا البطلون (الشارلسون) والطربوش (القصير) وحلقوا الشارب غير ناظرين في كل ذلك إلا الى أنه « مودة » ! فلنسمح لى أن أمس في أذننا قائلاً : « هذا لا يضير شرفهم ولا يقلل من عفافهم » ! ... أما مودة المرأة ونهتكم ، فهذا مما يهوى بها الى درك الساقطات والتبذلات » ينى : الملك باه « أمية احمد طه » اعتقدت « مودة » لشان وكان من الواجب نقد « مودة » النساء .

وقليل من الانتباه لنقدى مودة الشبان يدل على انى تقدمته بنقد مودة النساء . فنى صدر المقال خطاب من صديقى يقول لى فيه : « ... وبعد فقد تناولت بالنقد مودة النساء وغفلت عن المودة عند الرجال ، فها أناك حديث البطلون الواسع والطربوش القصير ! » فهل قرأ حضرة « مهيوب افندي » قدى مودة النساء قبل ان يستمعنى في ان يمس في أذنى !

تفخر بها المريضة المصيبة او الضميمة وتسمى إذ ذاك بالعروس وما أحل هذه الكلمة على قوس كثير من السيدات فإن كانت السيدة مسنة ذكرت كلمة العروس بإيام الشباب فيزداد سرورها وإن كانت فتاة استشرت بهذا الاسم المحبوب الذى تتمناه فقرحت وطربت وبؤر هذا القرح في نفسها وتحسن صحتها ويساعد الوم على هذا قشقى وتفر السيدات بشفاها فيعتقدن في وجود الزار . هذه هى الحيل التى تأت بها زعيمات الزار لتغري بالنساء فهل استطاعت النجاح في ذلك الا لجهل النساء وأعطاهن عن العمل الجدى ولو تعلمن وفكرن في أمور الحياة لعرفن ان أجسامهن ليست هياكل حوفة تدخل فيها المفاريت فتتهذي بما شاءت كما كان يقوم ذلك القدماء في أصنام الوثنيين ويضعكنى جداً ان أرى السيدة مصابة بمدد عظيم من المفاريت فىناى هذا ويتكلم بصوت مخصوص ثم يذهب ويأتى غيره ويسدى حركات غير الساقطة وصوتها يخالف الصوت الآخر ونحسب السيدة لسناجحت ان تغير صوتها وحركاتها بما يدل على وجود شيطان جديد في جسمها ولا شك فى مسكينة جاهلة تصدق ما لا يكون ولست أقصد بكلمة جاهلة من لم نذهب الى المدارس فقط بل أريد أنها تجهل كل شيء في أعمال هذه الحياة لبيدها عن العمل ولو علمت ما تعلمه الفلاحه من أعمال هذه الدنيا لكنت أقل جهلاً من ذلك فإن كل عمل يعرفه الا انسان بعد معرفة وعلماً فالعلاحة تعرف أن تطفى وتلاحظ منزلها ثم تعرف أعمال زوجها أيضاً ولذلك شغلها هذا العمل عن التلقى بتلك الخرافات الوهمية فتعلم اسمع اسم الزار في القرى أما المدينة ففى تجهل كل شيء من أعمال الدنيا ماعدا ملاحظة بينها وكثيراً ما يتجهلها أيضاً

فهل لئله هذه الخرافات من علاج يستأصلها من قوس السيدات الا العلم ثم العمل النافع ؟ وهل يكون ذلك الا بان تكون الثقافة العامة واحدة في الجنسيع ليزول هذا الفارق الذى خرج بالنساء الى غير المقبول ؟

أذ هو يزداد أو ينقص بتأثير بعض المؤثرات النفسية كالكدور والسرور والوم فقد تشفى الفتاة المصيبة بمجرد سرورها من شيء كما يزد مرضها إذا حصل ما يكدرها وقد تشفى أيضاً بمجرد الوم بأنها ستشفى ان فعلت كذا وكذا

اضيف الى ما تقدم مهارة زعيمات الزار في التغرير بالسيدات فانهن إذا اهتمدن الى مريضة تهرسن فيها فإن كانت مريضة بالامراض العصبية او فقر الدم او الضعف العام قلن انها مزاراة وبأخذن برد الاطراف الناشئ عن ضعف الدم علامة على وجود المفاريت في الجسم فيؤكدن للمصابة بهذا انها تشفى إذا قامت بسيرة الزار وقد يكون ذلك الشفاء المزعوم لتأثير الزم في نفس المريضة خصوصاً اذا كانت عصبية المزاج ومن دهاهن انهن يأمرن المريضة بالابتعاد عما يكدر والاخذ بما يجلب السرور والتفريح زاعغات ان سلاطين الجن يفضهم الكدر فيؤثر هذا السرور والخلو من الافكار والاعمال في نفس المريضة بتلك الامراض للسكرورة فتتحسن صحتها ولو نسيا حق اذا حدث ما يكدرها واعرف مزاجها لامتاز عجمة الزار على ذلك وقالت مرضت لانها تكدرت .

اما اذا كانت المريضة مصابة بمرض شديد يحشى منه على حياتها كالجلى وغيرها فإن زعيمة الزار تقول انها ليست من أهل الزار ولا تقدم على علاجها وهذا من بعض الحيل التى يحتاط بها زعيمات الزار لا تقمن وقد تحطئن في معرفة بعض الامراض فيعصبنها من بين الامراض العصبية ومن أهم تلك الامراض السل الرئوى فكثيراً ما تشير زعيمة الزار على السلولة بأقامة حفلة الزار حتى اذا أقيمت وتحركت تلك المسكينة في هذا الرقص أثرت تلك الحركة الشديدة في صدرها فكنت سبباً في هلاكها وقد حصل مراراً ان سقطت المريضة ميتة في تلك الحفلات وفى ذلك يظهر جهل الزعيمات وينكشف النطاء عن دهاهن لمن يعقل .

تمام هذه الحفلة التى الفرض منها التفري

صفحة من الحياة

وعبت نسمة من العالم الالهى تحمل ذرات
الاثير فهبطت الى العالم الارضى فكانت صلة
الخالق مع الخلق واشتراك الملائكة مع
الناس ورسالة السماء الى الارض ونجاة الارض
الى السماء فكانت هذه الرابطة المقدسة عبدة الله
للانسان وعبدة الانسان لله ووجد الانسان
نفسه وحيدا على اديم البراء فضاعت به على
اناسها وقلق فكره وتشتت باله فلم يجد امامه
الا تلك الانسانية التي خلقها الله بجانبيه فآخذها
معينا لاقتحام ميدان الحياة وسكن اليها وضمه
وايها جناح الاسرة فوجدتها آتيا ووجد
فيها الراحة والزمان ثم مشى به مراحل العمر
وتقلت عليه أطوار الحياة فرأى نفسه ايتا ثم
اخا ثم صديقا ثم أباً فتمت وترعرعت في فؤاده
عواطف حديثة حركتها عوامل كبيرة فعرف
حبة الاسرة وحببة الصديق الى غير ذلك من
الحبة . وهكذا نمت تلك الشجرة فكان أصلها
ناجا وفروعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن
ربها . وكانت فروع متنايلة لاصل واحد
ومظاهر متعددة لجوهر فردى في أدوارها
موحدة الذات متنوعة الفروع زهر زهرة
واحدة هي زهرة الالتفاف
فالحبة هي تلك القوة العظيمة التي مبدؤها
توطيد دعامات التقدم وعائنها توفير أسباب العناء
بين أفراد المجتمع الانساني
الحبة هي تلك العاصفة التي تثور في قلوب
أهل السلام لتقطع أصول الفساد وتستأصل
شأفة الشر والبلاد
الحبة هي تلك الآلة التي تستعمل للبنيان
والمران في الحياة
الحبة هي ذلك المدافع الذي يحمل الام على
أن تهجر لذيق رقادها لتجلس بجانب طفلها
الحبة هي ذلك المدافع الذي يدفع الاب لابن
يكون مستسلما الى الذئاب طلبا لراحة أسرته
الحبة هي تلك القوة التي تجمع بين القلوب
وتؤلف بين المشارب وتوحد القبايل

انه لم يقرأ ولذلك أراى مضطرة ان أقول
له اني اعتقدت انتقاداً مرأ « فرنجية » النساء
وتها لكن على ما يسمى « مودة » وأظهرت
لهن ان التطور في اللبس الى الاصلح جائز
مقبول ، ولكن التجرد من اللباس الا قليلا ،
ليس من المدنية ولا من الرقى وانما هو السفه .
ولكن أترأى وقتت عند هذا الحد ؟ كلا
فقد قلت :

« لكل امرأة أب ، او زوج ، او أخ ،
وأحد هؤلاء الثلاثة يقوم بدفع ما يطلبه المرأة
لقضاء هذه الحاجات ، ماديا وأديا ، وهذه
بديهة لا تحتاج الى تدليل ، فلماذا يلوم الرجل
المرأة ويعملها مسئولة هذه الحالة السيئة ؟ »
ثم قلت بعد فقرات :

« . . . إذن المسئولية الكبرى ملقاة على
الرجل ومسئولية المرأة بالنسبة له ضمنية . فإنا
هو السبب في رضا الرجل وانصياعه ولا امر
المرأة فتم من تنفيذ هذه الامروال رغبات ؟
الجواب حقيقة مؤلة . ولكن :
هي الحقيقة أرضاها وان غصوا

وأجبتها وان صاحوا وان جلدوا
تلك الحقيقة هي فقدان الرجولة في الرجال
وانعدام النخوة وضياح الشهامة ، ضياحا احال
الرجال الى مهملين متراخين مائعين ، هم أقرب
الى طراوة الاتوة منهم الى خشونة الرجولة
وضربت مثلا في ذلك بمحادثة ثم قلت :
« المرأة ضحيقة لا تعمل شيئا لا يرضى الرجل
ان تفعله . ولا تفعل الا ما تظن أنه يجب به
ويستلحقه فهي لا تبني الا ان تبدو جميلة له
ليفتن بها ، ولا تسير في طريق ما يمكن معضدها
ومعينها فلذا آنتست منه ضيفا قويته عليه وسيرته
طبق أهوائها فمن الخطا ان تحمل المرأة تبعة
يجب ان يحملها الرجل »

وبعد فإني يرى القاري أنني كنت مقصرة ؟
ان أمينة احمد طه ياسيدي « مهيب » اذا
كتبت في موضوع لا تركه قبل أن تبينه
وتخرج منه نتيجة وتطيق رأيها واضحا
أمينة احمد طه

فأحسن أن يحيا الشب بروح الحبة
لا يعرف وعلاقته اختلافا ولا في جامسته انقساما
وما أجل رابة الحبة وهي ترفرف فوق رؤوس
ابناء الامة وما أبهى أن تضم تلك الرؤوس
روابط الحبة فلا نجد النزاع سبلا حيث لا حقد
ولا ضغينة ولا انقسام ولا تحزب ولا أهواء
ولا أغراض ولا كراهية ولا انتقام ، بل سلام
دائم ووفاق شامل

سلام عليك أيها الحبة أيها وجدت
سلام عليك ما أفرتك الى الكمال وأبعدك
عن النقصان وما أحبك للاقفة وأبفضك
للاقسام فردوس الجرامى

النساء والساحة

يبح للآن في اجتياز بحر الدش ساحه
ثلاث اوارس سيدات . أما الرجال فلم يبح
منهم للآن غير واحد مع ان الدين طاهر
اجتازهم منهم كثير ون
فهل ذلك لان في النساء استعدادا للساحة
ليس في الرجال أو هو أمر وقع اخفاقا ؟
هذا سؤال تطرحه على الذين يستطيعون
ان يجيبوا عليه وترجو أن تكون الاجابة موجزة

ساعات رجالية للبد مربعة أو مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المبتنة التي ترضيك وتمتينا
١٥٠ فرنسها صاغ

شكها عيل . عدها متينة تفسيك بالاكيد
عن استعمال ساعات الذهب العالية النخ .
عدها ١٥ سحر بافوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة صبا مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس ورا بمعل
عبدل افواه

القاهرة شارع المناع نمره ٢ عمارة زغب

اقتراح

للاستفادة من القوالب

لا شك في أن الكثير من فضلاء هذا البلد
وعقلائهم غير متراخين لا قشारे الأسطوانات
الفائقة البديعة واما ارجو أن تجعل الحكومة
بمصادرتها - ومن السجب أن تكون هذه
الأسطوانات مقتصرة على طائفة اللذين
والفنيين ومعظمهم قد تمادوا في الخلعة وإن
يعلمها جماعة العلماء وأفاضل الربيع وقادة
الفكر - فهل أجل من أن نسمع من هؤلاء ونحن
في بيوتنا أسطوانات تنصح الاطفال وتحث
على أدية الواجبات الدينية وتبث الوطنية في
نفوس الصغار والكبار وتشر الفضيلة بين الناس
وما أحوجنا لباع كلمات رعاء الحركة
الوطنية وأبطالها من أوفاهم واستطيع أن أقول
أن مثل هذه الأسطوانات سوف تقابل رواجاً
عظيماً لافي مصر وحدها بل في الشرق الكثير
الطلع للثقافة المصرية والمتبع خطوات نهوضها
فهل نتظر أن يقابل مثل هذا الاقتراح
بالضيق ؟

العريش - علي احمد عيسى

روزگار میبویست

لعلكم رواها بحسب ما سمعتم في اللغة العربية

توجه إلى المكتبة العامة في القاهرة

المرحوم طانيوس عينة

مطبعة دار - جازيعة ومقرها من قبل الطاعة المصرية - مصر
ومنته نال رحيمك حين وفاء دمسكتك -

تتمثل في رواية كماله وهي (١) ظهرت تلقى (٢) القوة العظمى
(٣) القائد الإسبانية (٤) تقدم با كماله (٥) سجن خورون (٦) وروكيول
في سيرة (٧) القنصلية الفرنسية (٨) ضابطا اعتمد (٩) سلاح البحرية
(١٠) كاتالان حليفه (١١) كمنع الضمير (١٢) روبرتو (١٣) كات
الفرانز (١٤) كعبد روكيول كمنع (١٥) وروكيول كمنع (١٦) كات
(١٧) تلقى، روكيول، وكن كل رواية، وهو مصرع وهو مصرع
وتلقى من الطبعة العنصرية - في - بالترجمة - مصر



أنواع المرات الجديدة في نيويورك



يؤمل من لؤدة الجديدة قيادات في إنجلترا

قصص البليلا

رسائلنا

للقصصى الفرنسى الاشهر جوى دي موباسان

نترجمه لمرشد السباعى

وصلت الساعة التاسعة مساء بالقطار الى منزل اصدقائى — أسرة « موريه ارييس » لاقضى ثلاثة اسابيع بذلك القصر الرقيق القديم وكان علا تقما بديما من مشيدات القرب الثامن عشر بناء احد اجداد الاسرة فى ذلك العهد وما زالت دريته تقطنه منذ ذلك ، وكان القصر على رفيع هضبة تحفه البساتين والحدائق ، تجري من تحتها الانهار والحدائق ،

انى بذلك القصر وحدائقه مولع ، ازوره خريف كل عام بلذة القرح عتما ، ثم أغادره بحسرة الاسف مشيما ،

وبعد تناول العشاء على خوان الاسرة ، سألت صديق « بول موريه » أين مبيت هذه المرة ، ناجسى : « غرفة المرحومة عمتى روزا . »

ولما خلوت بنفسى فى تلك الغرفة ، ولم اكن بت بها من قبل ، شرعت أأمل جدرانها وأثاثها وآلاتها ، لا طمئن اليها واستأنس ، والقيت نظرة على صورة السيدة التى اطلق اسمها على الغرفة فتمت ملاعبها على انها كانت من طيات نساء الماضى ، امرأة ذات جد ووقار ، وورع وتقوى .

ولم ألك سمعت عنها خيرا ما من الاسرة ، فلم ادر من أمرياتها ووقاتها شيئا ، — هل انتقلت الى الدار الآخرة بعد حياة هادئة او مضطربة ، وهل اسلمت الى عالم الأرواح روح مانس عجوز نقيه طاهرة ، او زوجة هادئة او روح والده حنانه او روح طاشقة فائقة ،

عدت الى قرائى ، وأعياني الرقاد ، وبعد ساعتين من السهاد ، وقلق الوساد ، عزمت على القيام ثم تحرير بضع رسائل ، فعدت الى خزانة صغيرة هنالك ، ففتحتها لعلى أجد بها ورقا ومدادا ، ولكنى لم أجد سوى قلم صغير بال منبوذ باحدى زواياها ، ولما هممت أن أغلق الدرج أخذت عيى نقطة دقيقة رافقة ، رأس دبوس صمراء مبررة فى احد أركان الدرج ، فحككتها بمانقى خيل الى انها تحرك فامسكتها بين نظرين وجدتها باقصى قوفى ، فانسب دبوس مستطيل من الذهب .

لماذا أخفى ذلك الدبوس فى تلك الزاوية ؟ لعله كان يستعمل لتحريك لولب بستر درجا سريا ، فشرعت أبحث عن ذلك اللولب ، وطالما بحثت ثم بحثت ، وبعد ساعتين على الأقل عثرت على ثقب آخر بازاء الاول فدفت فيه الدبوس ، فونست فى وجهى ناب صغير ، ورأيت مجموعة من الرسائل ، — ملبية عتقة صمراء مربوطة بغطى أزرق .

فقرأتها ونسعت منها الرسالتين الآتيتين

الرسالة الاولى

حبيبى روزا

نريدن أن أرد اليك رسالتك ، لاجرم ، سأردها اليك ، وما هي ولكن طلبك هذا قد أورتني من لاصح الهم ما لا عني ، — لماذا — جعلت فذلك — تخشين ؟ أتحافين أن أضيعها ؟ وانها والله لى قرار مكين ومن دونها اقدال واغلاط ، أتحشين أن يقرأها انسان ؟ وانى

عليها لربيب ، أسهر عليها سهر الشجع على كره المكون ، ولا بدع فاما أنس كنوري وأكرم فخارى ،

نعم ان حرمانى تلك الرسائل قد أمضى ولا عني ، وساءت نفسى هل ناسفين على ما كان من تسجيلك على الورق عاطفة غرامك فى ساعات كان يفيض فيها وجدانك فلانطيقين كتمان ولا تحيدن بدا من بت وجدك — لا الى — ولكن الى اسلة براع ؟ وذلك طيبة الحب ، اذا عشق الانسان نشأت فيه حاجة شديدة الى الاعتراف — حاجة الى القول والى الكتابة ، فيقول ويكتب ، — سى ان الكلمات المملوطة تذهب فى الهواء ، ثم تذهب الكلمات الحلو المصوغه من الموسيقى ، المصوغه من النسم ومن الرقة ومن الشجى ، الحارة المشقة اللطيفة الشفافة التى لا يكاد يلفظ بها حق تبخر ، والتى لا تدوم الا فى الذاكرة وحدها ، ثم لا نستطيع حد ذاك رؤيتها ولا مساسها ولا تقيلها ، كما نصنع بالكلمات المدرجة على الورق ، تطلين رسائلك ، ثم أردوها اليك ، ولكن بأى أسف وبأية حرقة ا

لهلك تذكرت فى تلك الرسائل بضع كلمات حاجت بلاك واثارت هواجك ، فقلت فى نفسك « لا أعون هذه الكلمات ثم لا تركم رمادها »

فلا تراعى ولا تحزنى ، واطمئنى واستريحى ، فهاك رسالتك ، الى أحبك ،

الرسالة الثانية

عشتي المحبوب

لم تفهم غرضى ، ولم تقطن الى مقصدى ، فاقه ما أسفت قط ولن أسف أبدا على انضائى اليك بسريرة حبي ، ولن أكف عن الكتابة اليك ، ولكنى أسألك رد رسائلى متى فرغت من تلاوتها ، لا أقول انى أخاف من حاجتك ، ولكنى أخشى صروف الزمان ، وطوارق الحدثن ، — ما أجد منا فى هذه الحياة بمخلد ،

وصحة ، ان التبر ليضع حدا لخطيئة الزوجة ،
فدعني احفظ بهذه الرسائل التي لن تكون
في يدك الا سلاحا يهدد سلامنا جميعا ، أقلا
تراني بعد ذلك عمة ؟
اني احبك ،

« روزا »

ثم رفعت بصرى الى صورة « العمة »
روزا وتفرست في وجهها العابس المكفهر المشتمك
في نقاب من الوفاق والحشمة وفي فتاح من الورع
والتقوى ومكرت في ارواح تلك النساء اللواتي
قد خدمتنا ظاهراهن الكاذب واخفين عنا
مكتون ما ظنهن وقد ضربن من دونه اكتف
حجاب من الدهاء ؟ والمكر الخفي والرياء ، ثم
ذكرت قول القائل يصف قلة وهه المرأة

تمتع بها ماساعفتك ولا يكن

عليك اسى في الفسحين نيين

وان هي اعطتك البيان قايما

لاخر من خللتها سطرين

وان خلعت لا ينقض التأني

فليس لفضوب البان بين

قلم أونيك

الفريد من نوعه - يوجد منه ٣٥
صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم
المجلات الوحيدة التي يباع فيها
هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب
والمجلات بشارع عماد الدين امام
التراف المصري بالقاهرة . ومكتبة
بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥
بالاسكندرية .

وعزون الشركة بشارع الامير
قاروق نمرة ٩ ببورسعيد .



فاعلمن علم اليقين ان المرأة لن تحرق البتة
ولن تمزق ولن تبيد تلك الرسائل التي تنبئها
بانها مشوقة وذلك ان بين طبقات هذه الرسائل
توجد حياتنا كلها وامانينا وآماننا ، وما ربنا
واحلامنا ، هذه الاوراق الصغيرة التي تحمل
اسمنا وتسرا وتقرربنا باقنن اللذات والمباهج
هي اشبه شيء بالتذكارات المقدسة المصونة في
الحياكل والمعابد ، ونحن — طائفة النساء —
نجل المعابد ونجل الحياكل ولا سيما تلك التي
مكون من قديساتنا ورباتنا ، ان الرسائل التي
هي عناوين غرامنا هي ايضا عناوين جمالنا ،
عناوين رشاقنا ودلائنا ، عناوين قننتنا وسحر
وهي غفرا ومجدنا ، وهي انفس ذخائر العمر —
وتالله ما كانت المرأة قط لتلف تلك السجلات
القيمة المضمنة اعذب ذكريات حياتها

ولكننا سئمت ثم لن يثبت ان يمر على
تلك الرسائل ، ومن الذي يمر عليها ؟ الزوج ؟
وماذا يصنع الزوج ؟ لا شيء ، سوى انه يحرقها
لقد طالما فكرت في ذلك ، وقد تلم ارفي
كل لحظة يموت من النساء من كن ماشقات فتقع
آثار خطيبتهن ودلائلها في أيدي ازواجهن ،
ولكن لا تدع على رغم ذلك نعيمة ولا تنشر
مسبة ولا تحدث بين الزوج والماشي مبارزة .
ما عجب الانسان ، وما عجب ذواده ! انه
ليلتقم نفسه من اجل المرأة مادامت حية ، —
يقابل الرجل الذي انتهك حرمة ، واعتدى على
شرفه فيقتله مادامت زوجته حية ، ولكنه اذا
عثر بعد وقتها على دلائل خطيئتها اكتفى
باحتراقها ثم لا يثبوه بعد ذلك بادنى كلمة ويستمر
على مصداقة ماشي زوجته الميتة ، ويسره أن
تلك الرسائل للمريبة لم تقع في يدي اجنبي
وانها قد عمت من الدنيا ،

ألمست أعرف رجلا قد احرقوا أمثال تلك
البراهين والادلة ثم تظاهروا بانهم لا يعرفون شيئا
وم الذين لو عثروا عليها ابان حياة زوجاتهم لما
استطاعوا سكوتا ولا شمولان ان مبارزة شماء
تنص بازهاق الارواح وسفك الدماء ؟ ولكن
الزوجة قد ماتت ، وبموتها سلم الشرف من كل

وقد تموت بكوبة من لرسك او في مبارزة
ومباركة ، او من حادث قطار أو مركبة
او بذبحة صدرية ، فانه وان لم يكن تمت سوى
موتة واحدة لكن أسياها المختلفة ربما اربت
على ايام الحياة عددا ، واذا امت لا قدر الله أليس من
الاحتمل بل من المؤكد ان تقع هذه الرسائل في
يد اخنك او اخيك او امرأته ، وهل تري هؤلاء
يسلطون على ، اني اشك في ذلك ، وهمهم بسلطون
على ، فهل سر يصبح بين ثلاثة خليق ان يظل
مكتوما ؟ وقد قيل كل سر جاوز الالفين شاع ،
بل كل سر جاوز الشفتين شاع ، وامي سر هذا
الذي بيني وبينك !

ان من النطلة والفظاظة ان اشير الى ما
يحتمل من عثارت ثم انهم افراد اسرترك باقتناء
الاسرار الخطيئة ، ولكننا كلنا هالكون

من لم يمت عبطة يمت هراما

لموت كاس قلره ذاتها

بوشك من فر من منيته

في بعض غراماته يوافقها

ولسوف يسبق احدها اخاه الى القبر ،
حق علينا ان نحاط للخطب قبل وقوعه

أما من جهتي فسا حفظ رسائلك الي جانب
رسائل في الدرج السري من خزانتي وسأطلعك
عليها في مكنتها الحبري مضطجعة جنباً الى
جنب كاشقين في ضريح واحد ،

وعساك قائلنا لي « ولكن ماذا تكون الحال
اذمت انت من قبلي ؟ اليس يحتمل ان يمر
زوجك في تلك الخزنة على رسائلنا ؟ »

مرداً على هذا الاحتجاج اقول : ان زوجي
لا يبرف سر تركيب خزانتي ، ولا مكان الدرج
الخفي انم لا يمتيه فحسها ويحبها ، وهبه عثر
على الرسائل بعد موتي ، فليس في هذه الفكرة
ما يبعيني ،

وبعد فهل فكرت قط في جميع ما عثر عليه
في ادراج خزانات الموتى من الرسائل الغرامية ؟
اما انا فطالما فكرت في ذلك ، وان طول الفكر
فيه هو الذي حلى على استرداد رسائل

كيف يعملون في امريكا لوقاية الصحة وإطالة الحياة

قلوا إن امريكا بلاد انهويل وانتظم في كل شيء ولكنهما في الحقيقة بلاد الحث عن كل ما يخفف الولايات عن الانسانية . وكل ما يرد عن الانسان الآلام التي تقتك به . ومن الاشياء الحديثة التي ابتكرها الامريكيون ما أسموه « طب الاصحاء » والفرض منه إطالة الحياة قدر ما يمكن بالمحافظة على سلامة أجهزة الجسم . وبذلك تقاوم الامراض قبل طروئها . ويحبل الجسم في حالة أشبه بالحصانة .

وقد بدأ الفرنسيون يهتمون بهذا النوع الجديد من الطب الذي جعله الاطباء برونارد مدرس علم الصحة في الجامعة موضوع محاضراته في هذا العام . مقارنا بين ما حدث في فرنسا حتى الآن وبين ما يجري في امريكا . مينا تفاهة النتيجة في الاولى وعظمها في الثانية .

ولحق ان امريكا قدمت درسا عظيما لباقي الامم والدول . فالجهد الذي يبذل فيها لتحسين حالة البشر الصحة يمكن ان يكون سهلا من حيث الوسائل والطرق التي تتبع على انه في الواقع جدير ان يكون موضع نظر وبحث . لاسيما ان المدة التي قضيت في التجربة ليست طويلة بحيث يمكن ان يحكم بنجاح المشروع الامريكي او فشله .

ولكن يعرف القراء النقطة التي بدأ منها الامريكيون مشروعهم . نقول ان هناك نظريتين طبيتين مختلفتين : احدهما تقضي بان يحصل الجسم في حالة الحصانة والمناعة من الامراض على اختلافها . وأصحاب هذه النظرية يقولون ان ذلك ليس من المستحيل بل ان امكان الوصول الى هذه النتيجة في بعض الامراض الوابية كالجدري والحي التيفودية والطاعون وغيرها . والنظرية الاخرى تقضي بمعالجة الادواء عند ظهورها . وحجة أصحابها في ذلك

ان بعض الامراض تكون مستكة في الجسم بحيث لا يمكن استكشافها . والالتجاء الى عاوبتها قبل ظهورها يمكن ان يؤدي الى نتائج عكسية

ولنعد الآن الى مشروع الامريكيين في « طب الاصحاء » فنقول :

في عام ١٩١٣ انشيء بنينوريك « معهد اطالة الحياة » واتخذ مقره في مكان واسع زود بعدة هائلة وأدوات طبية على أحدث طراز . ونولى العمل فيه نحو ثلاثين طبيبا يساعدهم مائة وعشرون من الفنيين والمرضيين .

والفرض الاساسي الذي انشيء من أجله هذا المعهد هو مراقبة صحة الافراد مهما كانوا ووقايتهم من الامراض . ووضع له برنامج يقضي بتقسيم الاشخاص الى ثلاثة أقسام :

(القسم الاول) الاشخاص الذين يشتركون وهؤلاء يكون لهم الحق — مقابل مبلغ اجمالي قدره عشرون ريالاً في السنة — في فحص طبي كامل تعقبه زيارات في كل ثلاثة شهور مرة

(القسم الثاني) الاشخاص الذين يؤمنون على حياتهم في شركات التأمين وهؤلاء يرتبطون مع المعهد بقدر

(القسم الثالث) الاشخاص الذين يشتغلون في مجال تجارية أو صناعية . وهؤلاء ياملون فيما يختص بالاجر الذي يدفعونه وفقا للبرقيات التي يتناولونها

والشخص المقرض فيه سلامة البلية الذي يتقدم للكشف بعرض في الحال على طبيب خاص بالاسئلة فيقول التحقيق في حالته من الرجوع الى آياه وأجداده . فيصف الشخص اثناء محادثته جميع تطورات الحوادث او الاضطرابات التي تكون قد حدثت له وتوارثها

والواقع انه من المقيد جداً ان يعين مقدار شعوره وكيفيه نومه وما يأكله وقابليته للعمل ومهابة اعماله وحالته في حياته المالية وكيف يقضي اوقات راحته . وهل لديه مشاغل

ويعد ان تأتي عليه كل هذه الاسئلة بمحرك الى غرفة الفحص لمعرفة قامته وزنه ومقياس قصص الصدر والحوض ودرجة حرارته . وكل ذلك يتم في بضع دقائق . وكذلك يفحص حالة اعصابه ودرجة احساسه لديه . ثم يحول للفحص الاختصاصيين . فيمر بالاختصاصي لامراض الاذن والخنجرة فطبيب الميون الذي يعرضه لتجارب في السمع والنظر . وينقل بعد هذا الى طبيب الاسنان الذي يأخذ عشر صور فوتوغرافية لحالة فمه لان الامر يكتفي بملتون أهمية خاصة على أمراض اللثة والفم (وم على حق في ذلك) . ثم يحول للفحص أجهزة احص خصا تاما فيبدأ بفحص حالة الجلد والاعشية المخاطية والشحم تحت الجلد وحالة البول وافراده . وبولي عناية خاصة اثناء فحص الكبد والكليتين ثم يجيء دور الجهاز التنفسي فيعرض للاحدث دقيقة وفحص قوى . من قوة الضغط ووقات القلب وقوة التنفس وتؤخذ صور فوتوغرافية لصدرة ويفحص البصاق

وفحص القلب والشرين التابعة له بواسطة آلة المقياس الكهربائية وآلات مختلفة تقي قوة الضغط . ثم يفحص الدم من الوجهة الصماء والكيمائية والكميتورولوجية

وبعد هذا الكشف الكامل يعطى الشخص كاشاة تحوى خمس عشرة ورقة كبيرة — « بمقدمة للتصديق » ويأين عن حالة الشخص وملاحظات معضلة . وفي النهاية تملأ بطاقة صحية . وليس فيها أثر للمعالجة بالعقاقير او للجراحة وهذا هو المميز الوحيد لهذه الطريقة التي تترك للطبيب العادى أمر تحديد وسائل العلاج المناسبة .

فيكتوريا برمل الاسكندرية ، واخذ البعض الآخر بالقرب من الملاحة ، وسوف ترحل الشركة الى القاهرة لتصوير مناظر أخرى بجوار الاهرام واني ذا كر للقراء المجهودات التي قامت بها في نصف يوم من أيام الاسبوع الماضي صورت فيه نحو ١٢٠ مترا من الشريط لا يستغرق عرضها على الستار خمس دقائق .

في صحراء فيكتوريا : كانت الساعة السابعة والدقيقة ثلاثي صباحا عندما تحركت سيارة الشركة وكانت تقل مسيو ابراهيم لاما مخرج الشركة وابراهيم كدوالقار والمدموازيل افون جين الممثلة الاولى واثنين آخرين من الممثلين وكنت من بينهم . وكان في السيارة مئتي المعدات اللازمة لتصوير رجست لنقلها من دار الشركة الى مكان التصوير بعد أن قلت الى هناك بعض الممثلين وآلات التصوير .

مرت السيارة في طريقها على عدة مزارع كانت تتجلى فيها الحياة القروية المصرية بأجل معانيها ، ولم تخط خمس دقائق حتى وصلت بنا الى جهة صحراوية يطلقون عليها اسم « الرأس السوداء » . وهنا تركت السيارة في حراسة أحد الحراس ، ولينا وجوهنا شطرا الصحراء نريد الوصول الى المعسكر الذي أقيم للتنيل .

وقابلتنا في طريقنا عدة تلال رميلة فتخطيناها ما بين صمود وهبوط حتى اشرفنا اخيرا على المعسكر . وهناك كان في انتظارنا ملائمتهم التمثيلية العربية ، مسيو بدر ولا ماس ممثلي الشركة الاول وطل رواية « قبلة في الصحراء » وباقي ممثلي الشركة ومن بينهم مسيو دافيد ميتانو للفانم بدور عبيد الله رئيس عصابة اللصوص وهي تتكون من مسيو مار يو دوتانو ومسيو امانويل ديمترياديس ومسيو ماتيو ليفي . وهذا الاخير هو الممثل الكوميدي الوحيد في الشركة ويطلقون عليه اسم « قاني مصر » لضخامة جسمه وتعام الشبه بينه وبين قاني روسكو الممثل السينمائي الكوميدي .

وكان بين الحضور مسيو مابر السنوسكي الذي أخذ على عاتقه تصوير جميع مناظر الرواية

في صحراء فيكتوريا مع شركة « كوندور فيلم »

ابراهيم بك ذو الفقار يجلس معيد ذو الفقار باشا مثل سينما

بمن السينما وجهاد في سبيل ادخله الى بلادهم . وقد اسفرت هذه الحركة عن فشل بعضهم ونجاح الآخرين . وما زالوا على تلك الحال حتى فوجئوا اخيرا بظهور شركة مصرية دخلت مرميا في عالم الاخراج مرتكئة في ذلك على القوة التقنية والمادية . وهذه الشركة هي « كوندور فيلم » .

كلمة : تستقبل مصر الآن عصرا جديداً من عصر الفن والفنانين . وما زال أندؤها الى الآن يكافحون وسوف يكافحون حتى يحصلوا من من دمامة يرتكز عليها بعد بلادهم وبركن إليها بقاء فنانيتهم ، هؤلاء الفنانين الذين كانوا يجدون سوء حظهم لنشوتهم في بلد لا يقدرهم . ولأن وقد تشجع شباب مصر الناهض بروح



ابراهيم بك ذو الفقار يمثل بشركة « كوندور فيلم »

ولعل القراء يعرفون نتيجة المسابقة التي أقامتها « كوندور فيلم » في جريدة « لاريفورم » لا تصحاب ممثلين مصريين يظهر في رواياتها فقد اسفرت عن نجاح ١٤ ممثلا وممثلة من ٥٠٠ قريبا ، ومن بينهم ابراهيم بك ذو الفقار نجمل صاحب السعادة ذو الفقار باشا كبير امماء جلالة الملك . وهو المصري الوحيد الذي انتخبته الشركة للقيام بدور مهم في اول رواية تخرجها وهي « قبلة في الصحراء » .

وقد اخذ بعض مناظر هذه الرواية في صحراء

الفن . فاصبح يعرف انه قوة تهد له الطريق الى بؤسه الى المجد ، بدأ يعمل على اغلاء شأنه ويزيد كل جهده مستطاع في هذا السبيل . ومن الفن ماهو ناطق وما هو صامت ، كل له رجال وأنصار . فلا ترك الصعدت عن الاول ولا تحدثت عن الثاني وأعني به فن السينما لا فن من اصاره .

اصبح الكل يعرف الآن نتيجة الحركة التي قام بها هواة السينما في السنوات الماضية ، تلك الحركة التي اظهرت مقدار تعلق أبناء مصر

وكان هناك أيضا «صن الاغرب» التي اقيمت معهم
الشركة على الطور في رد ٣٠ مع حاكم وجياد
ومحمد. وكان في الحاضر من ثمنون م عوف
اسماء كانت مهمتهم في الرواية تبين «صن
الامريكيين الذين اتوا لزياره مصر» كانوا
جميعا في مصر وطرب منتصرين الماحضة في
بناديهم فيها المخرج للوقوف امام الكاميرا أو آلة
التصوير.

وما كدنا نستقر في مكانا حتى ضرب
المثلون خيامهم بأنفسهم مبدلين في ذلك همه
بنظرون عليها . فلما نصبت أول خيمه دهننا
اليها وجلسنا نطلب الراحة الى ان يحل ميعاد

اشد سوادا من لیسہ لبلہ . ثم اخرجت قلة
من «الرج» الاحمر غيب به ثوبهم حتى
يبدو شكلهما على السائر واضحا . ثم مشطت
شعره واصلحت هندتها واربعه . تمام
الفرق .

ده التمن - و بعد ان انتهى جمع المئين من
 حملها ما كبحه بعض مسيو ابراهيم لامنه
 اخبره و " ده " شمر " او ارواء بعد
 كحوبه ان اسمها و به كل حوادث اربعة
 في ٢٥٠ مطرا " حتى ان حور و امه ما عدد
 آية قصه و روى للمسلمين الان " و سمى
 ان قسمي، قسم تسكون منه هذه الساج



الغفيل. وهنا بدأ مسيو ماير المصور يحمل نشدة
«الماكياج» أو التزيينات اللازمة للمنتجبن - وكان
أولهم مسيو دافيد ميقاو رئيس المصابة - وكان
«ماكياج» جميع المنتجبن بعد مسيو «رولان»
والدموازيل أبون جين متصوراً على تخطيط
الحاجبين والاعين والشارب بالاقلام السوداء.
أما الدموازيل أبون فقد عملت نفسها عدات
بوضع دهان أبيض على وجهها بقطعة من
الاسفنج ثم دلكت وجهها حتى صار يبدو
براه أبيض ناصعاً. ثم أخرجت من حصة
«الماكياج» قلماسود خططت به حاجبها وأوعدها
ثم أخذت تلمح أثر الأقلام بيديها بمساعدة
المرأة، حتى صار حاجبها وما حول عينيها

لا يركب من بينهم المدمواز بل لا يحون جين
التي قام رسول بهذا الامر بركة
وكان اول مسر - اأما في تصويره المنظر
رقم ١٧٨ من السنتاريو - فاحضر الخمر - لوحا من
الاردواز اسود وكتب عليه بالظاشر الابيض
رقم ١٧٨ لآخذه في الشريط قبل تصوير المنظر
كي يمكنه عند انثائها من تصوير الشريط كله ،
ان يسترشد بهر افانظر ترتبها دون تقديم
او خير ، وبعد ان خطف الصور رقم ١٧٨
بآله استعد لتصوير المنظر فوضع آله فوق
نر على على بعد عشرين مترا من الممثلين وانصرف
صغير الخرج كي يحرك الآلة - ووجه الخرج نحو
الممثلين ورتبهم حسب البير - مريح في

ثم رجع ثنتين مرة ووقف بجانب
الصخور ثم صفر وصخرة فتحركت اذابة
الى تشد الامر يكن ثم صفره ثانياه فتحرك
آلة التصوير وخطفت من ثم صفره ثانياه
نوقت الالة والاعادة

ثم اتجه المخرج نحو ، قلة ونسبه مسبو ما
السندسكي بآلته لتصور بالقاذلة وكان ذلك المنظر
رقه ١٩٨٠ ، قصوب امسبح آتته نحو القاذلة
وكاسب المندبه حينها لساعة لا مريك. مع
استاده ووفيت على الجمنس ، حارج حور
لكامرا ، ابراهيم شادو القطار ومسبو سر
لانس مع كل مة مرة كما ك. عكس
شمس على ساعة واستاده ، وحجر المخرج
فجحرت الآلة واخذت المنظر عن قرب ثم
عركت القاذلة ، وبعد ان مرت عن آخرها امام
الكامرا وقف المصور عن التصوير .

تجود كبرية في الفرح والمصور فضلا
عن تجود اخصب اسمهم. والحققة ان
هناك في بلايا هيبو ابراهيم لاما ومير
مير السعد كذا في شرحها متاع اخص
فيما بعد الاول تجود في زينة اخص
وارشادهم ان في يومه وقصص المتاع
فيهم وفي صور مشيرة عمل هذا وان
يعد المصور قد تحمل مسئولية تصوير المظهر
التي تؤخذ تحت شمس مصر الواجدة وعدا ذلك
فهي تتخذ الدقة في ضغط عدسة الكاميرا
وتصميم على الممثلين بحيث يكونون دح
جودها. وهذا عدا الجهد الذي يبذره في نقل
آلة التصوير من مكان الى آخر لتصوير المظهر
كما انه كان يفيه الممثلين من حين الى آخر
عدم النظر الى الكاميرا لئلا يبدو المنظر على
الشاشة غير طبيعي.

وإذا ظهرت لمخرج من مداعرة وقد رزق
للمتاعب التي يقومون بها فقال : « يجب أن
تعمل أكثر من ذلك ، فكم لاقينا من عناء
ونصب في أمريكا عند ما كنا بصور مناظر
روايانا وسط النوح . وقد حدثت حادثة كادت
تودي بحياتي مع جميع المستعنين فقد كنا نبلض

كلامهم وهو يعبر عليه عن عاطفة المشع والفسوة وأخيراً وفقت الكاميرا بعد تصويرهم جميعاً .

ثم استعدت اللدموازيل إيفون جين-ن لتصوير وجهها عن قرب فتحركات الكاميرا والمثلة تلفت هنا وهناك معبرة بوجهها عما تكنه في صدرها من الخوف والوجل . ثم خطف المصور منظرًا مقربًا لشقيق وهو فوق جواده، ثم منظرًا مقربًا آخر لما يخرج ثم منظرًا آخر لرئيس المصابة .

وقبل المصور آلة التصوير ووقف على بعد عشرة أمتار تقريبًا لتصوير المنظر الذي ترجع فيه المصابة إلى القافلة جميع ما سلبته

المصابة وأرشدتها الأرض اللامعة ثم رجعت ثابتة إلى المصور لتصوير المنظر . فبعد أن تحركت القافلة متجهة نحو المصابة التي لم تلبث حتى هاجسها وسلبها جميع ما معها . وهكذا تم تمثيل المنظر دون أن تتحرك الكاميرا . ثم أمر المخرج الممثلين بأعادة تمثيل المنظر كي يكون أكثر واقعية حتى يستندوا لتصوير في المرة الثالثة .

وهكذا مثلت المصابة والقافلة المنظر ثانياً وهنا كانت الكاميرا قد تحركت وخطفت المنظر الذي سطت فيه المصابة على القافلة . فاندحشت وقلت للمخرج : « لقد نهتهم إلى الاستعداد لتصوير في المرة الثالثة ، فإذا صورتم المصور

منظر تلعبه لرواية تدور حوادثها في كندا وهظلت الشبح وقتل بفزارة حتى سدت علينا خط الرجعة ، فأحداً نبحث عن منفذ للخروج منه فصاعت متعسباً سدى فكنتنا أكثر من أسبوع منتظرين إخراج الأزمة . وزاد في وطأة مصابنا أن جميع ما كان عندنا من طعام وشراب قد فكنتنا بومئذ كامين دون أن نجد زاداً مما نت به حتى أن المدير الفني صرح بأنه مستعد لأن يهب جميع آلات التصوير لمن يده بلقمة واحدة كما أن الممثلات اللاتي كن معنا ، ضمن على أن علمن طليعن لمن يسكن غليل مصداقهن الصارخة . ومازلنا كذلك حتى وجدنا متقدماً ولو أن الأزمة طالت لكان الهلاك مصيبنا »

وهنا كان المدير الفني على استعداد لتصوير المنظر رقم ١٠٥ وهو منظر مصابة المصور فوق آلة التصوير على بعد ١٠٠ م من مصابة لتصويره عن قرب . ثم أحضر المخرج الآلة التصويرية وأخذ صورة ثابتة بمصابة على بعد عشرة أمتار . وبعد أن صفر المصابة أول صفرة بدأت في التمثيل ، ثم صفر تحركت الكاميرا إلى الثالثة وقب المصور بعد تصوير المنظر .

ثم نقل المصور آلة تصويره ووضعها على مكان مرتفع يوازي المكان الذي اختبأت فيه

المصابة لتصوير المنظر رقم ١٠٦ ، وكان شقيق « بدرو ولاماس » بطل الرواية متمطياً جواده يرقب القافلة . فتتحرك الجواد عندما صفر المخرج . ثم ردت الكاميرا وهنا اقترب شقيق من المصابة التي كانت ترجع متنصصة على الرمال حتى لآراها القافلة . فاقتربت آلة التصوير من المصابة لأخذ منظر مقرب لها ثم وقفت عن التصوير . ثم أمر المخرج المصور بنقل الكاميرا لأخذ منظر سطو المصابة على آلة فلة على بعد عشرين متراً . فوقف المخرج مع المصابة لآرصادها إلى ما تفصل عند مهاجمة القافلة ، ثم انجبه نحو القافلة التي كانت على بعد نحو مائة متر من



منظر من رواية « فلة في الصحراء » وزيه

أسيو بدرو ولاماس ملق من الأرض منها بعد أمر شقيق الذي لاحظ بين أفراد القافلة مشوشه هيلدا . فلما أن صفر المخرج دارت الآلة وأرجعت المصابة جميع ما سلبته من القافلة ثم تحركت هذه مبتعدة عن حدود الكاميرا . وبعد أن تلاشى هذا المنظر من عين آلة التصوير وقفت ما كنة . وهنا كانت الشمس قد توسطت الجوزاء ، فجهز الجميع معدات الرحيل فقادوا إلى دار الشركة . وهكذا قضت الشركة نصف يومها في جهاد وكفاح ، البس حسن جمه

في المرة الثانية ؟ « فاجابني قائلاً : « لو انني نهتهم إلى أن المنظر سيخطف في المرة الثانية لكان تمثيلهم فيه بعض التكلف ، أما إذا كان الممثل معتقداً أن الكاميرا ما كنة ما به يمثل دوره بانفاق دون أن يتبره خوف . وذلك يمكنني أن أخرج المنظر دقيقاً من الوجهة الفنية » ثم توجه المخرج نحو الممثلين وتبعه المصور لتصوير منظر مقرب للمصابة بعد أن سلبت القافلة جميع غنائمها . فوقف أفراد المصابة وقد نههم المخرج إلى الاستعداد لتصوير أعينهم عن قرب . ثم احضرت امرأة ما كنة لمكس الأنوار على وجوههم ، ولما أن تحركت الكاميرا صورت

الوراثية

— ٤ —

أوجه الاستفادة من درسها

على الصفات المتكينة التي مصت عليها دهور وهي تنتقل من جبل الى جبل حتى أصبحت أقرب الى غرزة منها الى صفة مكتسبة أم انها تم حتى الصفات التي اكتسبها الوالدان مباشرة من ظروفهما الخاصة ؟

ومن هنا يمرض لنا السؤال الذي ألقاه العالم الكبير ويسان وهو : « هل يمكن أن تنتقل الصفات التي اكتسبها الوالدان مباشرة وان تثبت في النسل ؟ » سؤال خطير للشار من الوجهة العملية . سؤال تحدد الاجابة عليه مدى الوراثية — سؤال ان كان جوابه لا قد انحطت الوراثية وصارت أداة صماء لا سعى القدرة ولا تفكر — وان كان نعم ارتفعت الوراثية وصارت تقارب القدرة على الخلق ، شأن الطبيعة وحدها والسر الوحيد الذي من أجله يحترم الناس والقوة العليا ، ويستندون بها وأوجست كونت قال ويسان لا ولعب في اجابته ودارى ان وصل رغم الاعتراف بان الصفات المكتسبة يمكن نقلها للخلف ونثيتها فيه — وهنا انفلطت جبهة قول كل خطيب .

وغريب ان تكون هناك علوم خاصة لتحسين نسل النبات والحيوان ، والا يكون هناك علم يبحث في تحسين نسل الانسان ، سئل احد علماء التريية (من يجب اليده بضم الطفل ؟) فاجاب « قبل ان يولد بشرين سنة ا » وقال هنري وارد بيتشر « مادام للوراثة كل هذا الشأن فقد وجب ان يترك للإن اختيار والديه ويجوده » وفي هذا القول المكوس هزل فيه متعنه الجد — وقيس من الحق بهر الاصاار يجب أن تكون الفتاة حكيمة في اختيار أو اطفالها ، وأن يكون الشاب حكيماً في اختيار أم اطفالها ، وأن يعضا في مستوى واحد الوجهات الشكبة والصحية والسليمة والا خلافة والدين لا يسمع بالزواج في حالات معينة كالجنون والطب متممة في حيزا كبير ، ولكن علماء التريية والعلوم الجنائية يرون حتى في حيز الطب الباحة ضارة ذات خطر ، أما الذين يحثون في تحسين النسل فلا يكتفون بهذا ولا بذلك لان نظرم

الفالون بسدم وجودها ذريعة لهم في هجومهم وسلاحهم طيبة الحال مغول ا

ان الوراثية كما أسلفنا موجودة ان ظاهرة وان خفية . أما عدم الاهتداء الى حالة مادية معينة — فذلك دليل على نقص العلم وعلى وجود فراغ في أحد أبوابه لم يملأ — بسد — ولكنه ان يبنى بحال من الاحوال ان الوراثية لا وجود لها والا فكيف نطو كل الحالات الاخرى . الحالات التي تملأ الدنيا على رحبها . والتي كل منها لسان يعلن وجود الوراثية وقوة سلطانها . ولا كان كل مادي غير ملحوظ وكل غير مادي جالب للانتباه نسي المادوسون كل مايقع تحت نظرم من مادي مألوف . وتشبهوا بهذا الامثلة النادرة وينوا عليها صرحا من رمال لا يلبث اذا هز هزة بسيطة ان ينهار ثم تنفي آثاره

وسؤال الساعة هو هل يمكن النظر الى الوراثية كعلم ذي قواعد ثابتة صحيحة يمكن الاتكال عليها . أو عبارة اخرى هل يمكن أن نقول ان والداً معيناً ، ووالدة معينة ، في ظروف معينة ينتجان طفلاً ذا صفة معينة ؟

نقول لو انك تمكنت من أن تسيطر على ظروف الانسان وان تحكمه كما تحكم أي حيوان أو نبات ، لا يمكنك أن تتجيب دون تردد بالايجاب وان تكون ناقداً للصيرورة من الصواب فيها أسلفنا من الامثال في حديث التوراة عن يعقوب وغنمه وفي تجارب العالم الذي بروكا ، وفي مئات من أحوال الحيوان والنبات ، دليل حسي على أن قوانين الوراثية يمكن الاعتماد عليها وثقة بها .

وفي هذا تفصيل فانه اذا كانت قرانين الوراثية نافذة فيما يختص بالنقل الشكل فهل هي نافذة فيما يختص بالمزاج والعقلية ؟ وهل تقتصر

الوراثية قوة كباقي القوى الطبيعية ، وقانون تنتقل تبعاً له صفات السلف بحال . أما كيف تنتقل هذه الصفات فلذلك ما حارت فيه أقوال العلماء واختلفت . وقد وصل كل الى حل لا يلم مقداره من الصحة ، وماذا يخبره له المستقبل ونحن لا نعرف ماهية هذه القوة كما لا نعرف ماهية الكهرباء والماذنية وغير ذلك من القوى الطبيعية . فهي مجهولة الكنه غنية الماهية وهذا لا يبنى أنها موجودة وأن لها قوانين تحكمها وعوامل تؤثر في مظهرها .

والوراثية علم كباقي العلوم تفسر علوما عدة كلوم النبات والحيوان والطب وتحسين النسل والعلوم النفسية والاجتماعية وعلم العقوبات وتحقيق الجنائيات — فاهميتها واضحة

وقد مررنا سريعاً بأهم عواملها ومظاهرها . وغنى عن البيان انه ينطوى تحت كل قسم ذكرناه مئات من الفروع والتفصيل مما لا يتسع المقام لذكره وبما لم يصل العلم بسد لا اكتشافه — إذ وراثية الصفات المادية معروفة من قديم الزمان . أما وراثية المنويات فما برحت علماً حديث النشأة لم يتم مدوه

وفي معظم الاحيان تتضارب بعض العوامل فيصعب اكتشاف أثرها أو تصعب فيصعب حلها ثم ان بين الوراثية المباشرة والرجعية تضالاً عتيقاً لن ينطفئ . وأواره هو الصراع بين القديم والجديد . وهو ما نشاهد أثره في كل مخلوق من كل هذا نرى انه يتضح في بعض الاحوال شذوذ كأن ينجب فرد من أسرة عادية — ووجه الخللاف أننا ونحن نعلم أيضاً بتأثير كل من الوسط والتربية نقول أن الوراثية لها الأثر الاعظم في هذا الملبوخ تم نحار في تبيان هذا الأثر — فيصعد ذلك أعداء قوانين الوراثية

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطمها من كل لمكتب الشهيرة أو محطات سكة حديد أو ما تريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ مصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر والسودان والخارج

- | | |
|--|--|
| ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ قاموس المصري — انكليزي عربي |
| ٢٠ روح الاشراقية (لنوستاف لوبيون) | ٢٠ » » » عربي انكليزي |
| ١٠ الآراء والمعتقدات | ٥٠ » » » المدرسي » » وبالعكس |
| ١٠ الحضارة المصرية | ٣٠ قاموس الجيب » » » |
| ٢٠ ملق السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ٢٠ » » » عربي انكليزي فقط |
| ١٠ اليوم والند (سلامه موسى) | ١٥ » » » انكليزي عربي » |
| ١٠ مختارات سلامه موسى | ١٠ التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان | ١٢ الهدية السنية » » » بالعطف |
| ١٠ اناول فرانس في مبادئه (شكيب اوسلان) | ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ٥ مركز المرأة في شريعة موسى وحمورابي |
| ١٠ عشرة أيام في السودان | ١٠ رسائل غرام (سلم عبد الاحد) |
| ١٨ التعليم والصحة للدكتور عبد الحليم بك | ١٠ الغريال (غنايل نيمة) |
| ١٥ الزينة الحمراء (انانول فرانس) | ١٠ مسارج الادمهان (٣٥ قصة مصورة) |
| ١٠ تاييس | ١٠ رواية فائمة المهدي ، واستاذة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٨ » » » الاتقام الذنب (اسد خليل داغر) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية | ١٢ » » » أحوال الاستبداد (خليل بيدس) |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) | ٢٠ » » » باردليان (٣ اجزاء لطانيوس عبده) |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ٢٠ » » » فوستا » » » |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف ننسوها (عبد القسي) | ١٦ » » » كاييتان » » » |
| ١٠ حصان الحشيم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٦ » » » الساحر العظيم » » » |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التاسليات (دكتور غفرى) | ١٥ » » » فلبرج » » » |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها | ١٠ » » » فارس الملك » » » |
| ١٠ مكابد الحب في قصور الملوك (اسد خليل داغر) | ٥ » » » مروضه الاسود » » » |
| ٥ خواطر حار (للاستاذ الجمل) | ٥ » » » روكامبول ، ١٧ جزء » » » |
| ٢٠ ويل دى شوبف الفاجرة | ٥ » » » النفس الحائرة (فريد حيش) |

اوسع مدى وغرضهم أجل واسمي . وإذا كان علماء النبات والحيوان ، لكن يصلوا الى النتائج الباهرة التي نراها اليوم ، قد اختاروا أقوى القضاة وأجملها وأقربها الى الخلل المطلوب ، ليس من العجيب أن يبدوا الاساتذة بذرة الحياة غير مراع في سبيل ذلك الاشهوة بحدود في خضوعه لها من العقل والتجربة والحكمة التي يميزه الله بها عن الحيوان .

ومن حسن الحظ ان هذا القول لم يعد يصدق الا على فئة قليلة — اذ ان اغلب الامم وكل الطبقات المتوسطة والجميل الحاضر على العموم بدأوا يهتمون بمصلحة الاجيال القادمة ايماناً جدياً كما اسلفنا في مقالنا عن تحديد النسل وابقى الالمال والطبقات الدنيا التي لا تسمع لها طروفاً الخاصة بالفكر في غدها . وفي رأي ان شخصاً يرى في نفسه أى ضعف مادي أو أدبي يجب ان يجتهد في علاجه قبل أى خطوة قان شفى فيها وان رأى ضعفه يبعد الشفاء عليه ان يتنحى عن ان يكون والدأ مسئولاً نحو وطنه وأمتة عن نسل ضعيف الخلق ، ضعيف التكوين ، سيء المصير . . .

رئيس جبرائيل
الحامى

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية والزهريّة ومسالك البول (السيلان — المناريسا) والامراض الناطية .

العيادة

بشارع نوباء بمصر ٧٠ صدارة ميدان
مصر
من ٩ إلى ١٠ صباحاً
من ١١ إلى ١٢ ظهراً
من ١٣ إلى ١٤ مساءً
من ١٥ إلى ١٦ مساءً
من ١٧ إلى ١٨ مساءً
من ١٩ إلى ٢٠ مساءً
من ٢١ إلى ٢٢ مساءً
من ٢٣ إلى ٢٤ مساءً
من ٢٥ إلى ٢٦ مساءً
من ٢٧ إلى ٢٨ مساءً
من ٢٩ إلى ٣٠ مساءً
من ٣١ إلى ٣٢ مساءً
من ٣٣ إلى ٣٤ مساءً
من ٣٥ إلى ٣٦ مساءً
من ٣٧ إلى ٣٨ مساءً
من ٣٩ إلى ٤٠ مساءً
من ٤١ إلى ٤٢ مساءً
من ٤٣ إلى ٤٤ مساءً
من ٤٥ إلى ٤٦ مساءً
من ٤٧ إلى ٤٨ مساءً
من ٤٩ إلى ٥٠ مساءً
من ٥١ إلى ٥٢ مساءً
من ٥٣ إلى ٥٤ مساءً
من ٥٥ إلى ٥٦ مساءً
من ٥٧ إلى ٥٨ مساءً
من ٥٩ إلى ٦٠ مساءً
من ٦١ إلى ٦٢ مساءً
من ٦٣ إلى ٦٤ مساءً
من ٦٥ إلى ٦٦ مساءً
من ٦٧ إلى ٦٨ مساءً
من ٦٩ إلى ٧٠ مساءً
من ٧١ إلى ٧٢ مساءً
من ٧٣ إلى ٧٤ مساءً
من ٧٥ إلى ٧٦ مساءً
من ٧٧ إلى ٧٨ مساءً
من ٧٩ إلى ٨٠ مساءً
من ٨١ إلى ٨٢ مساءً
من ٨٣ إلى ٨٤ مساءً
من ٨٥ إلى ٨٦ مساءً
من ٨٧ إلى ٨٨ مساءً
من ٨٩ إلى ٩٠ مساءً
من ٩١ إلى ٩٢ مساءً
من ٩٣ إلى ٩٤ مساءً
من ٩٥ إلى ٩٦ مساءً
من ٩٧ إلى ٩٨ مساءً
من ٩٩ إلى ١٠٠ مساءً

اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين

عشرة أيام بين القاهرة واسوان

خزان اسوان :

يقع جنوبي الجندل الاول مباشرة وبلغ طوله كيلومترين نصف منها أصم أى ليست به فتحات Solid Dam والنصف الآخر به فتحات عددها ١٨٠ وعرضه من اعل تسعة أمتار ، ولكنه تسع في تسله حتى يصح ثلاثين متراً .

وقد بدأ بنائه عام ١٨٩٨ وانتهى ١٩٠٢ ثم ظهر به خلل فاصح وانتهت الاصلاحات عام ١٩١٤ وبلغت تقاطع بحجة ملايين جنيه وهو مخزن خلقه مقادير كبيرة من المياه عند جنوبه الى ٣١٠ كيلومترات . وبلغ فرق ارتفاع الماء بين الجهتين القبلية والبحرية ٢٨ متراً .

وتبحث وزارة الاشغال الآن في عملية الخزان حتى يمكن من حجز مياه أكثر ،

ومن فتحاته خمس عشرة فتحة مفتوحة دائماً ، وتفتح كلها وقت الفيضان .

ولجميع هذه الفتحات أبواب من الحديد للفتح والاقفال رفع ونخفض بواسطة «وش» مثبت فوق كل واحدة . وتتمشى جميع الابواب على مزاج تقلل من قوة الاحتكاك وتسهل عملية الرفع .

ولرور المراكب في أى وقت من السنة عمل هويس ذو خمسة أحواض لتوزيع فرق ارتفاع المياه بين الجهتين القبلية والبحرية بالتساوى .

وتستعمل جميع هذه الاحواض الخمسة عندما يكون الخزان مملوءاً ، وكلما نقصت المياه المخزونة أمكن الاستغناء عن بعضها . وبلغ طول كل حوض ٨٠ متراً وعرضه ٩ أمتار .

ويفتح هذا الهويس ويقلل بواسطة الضغط المائى التولد من جهاز خاص يسمى

الترين Turbine

أما الفرض من الخزان فهو تنظيم المياه للزراعة

بالنيل يخزن بعض ما يزيد على حاجة الزراعة في الوقت الذى تكثر فيه المياه لاستعمالها فيها بعد حينما تنح . وموعد التخزين غير مرتبط بتاريخ معين بل يوقف على حالة الفيضان من حيث علوه وانخفاضه من جهة ومقدار هبوطه اليوى من جهة أخرى . وعلى كل حال لا يبدأ الخلاء الا بعد انتهاء الفيضان . ثم توزع المياه المخزونة في مدة ثلاثة أشهر ونصف شهر في المتوسط .

وتدرس وزارة الاشغال مشروع توليد الكهرباء من انطفاخ المياه المخزونة أثناء خروجها من الفتحات ، ولو تم لأفاد فوائد كثيرة منها :

(١) كهربة الخط الحديدى من الشلال الى الأقصر

(٢) إدارة طلبات لرى الاراضى الواقعة على ضفتى النيل بمديرتى قنا واسوان .

وبالرأى من النهج بجوار الخزان حدائق وزارة الاشغال ، أقامت بها ميان لسكنى المهندسين ، وبها أيضاً مكتب بريد الشلال .

وكنا نرى بعض فى هذه الحدائق بعد عودتنا

من زيارة الخزان وبيننا الاساتذة المدرسون يفضون البنا بأطبيب الاحاديث ، فبينما نحن كذلك جاء زميل يدعى الاساتذة الى زيارة قريب له وهو عمدة إحدى القرى المجاورة ،

وكنتم مع المدعوين لصفة بيتى وبين هذا الزميل ، وامتنين الركايب ووصلنا الى القرية بعد زمن يسير ، وكان أول ما لفت نظرى فيها مبانها بسقوفها التى تشبه الاقايمة ، فلم أجد

بدأ من السؤال عن علّة ذلك ، فعلمت ان الخشب هناك لا يصلح لهذه السقوف لوجود حشرات تنخر فيه حتى تنفيه ، ومثل ذلك بينونها

ماطوب حتى لا ينجذ هذه الحشرات بخلافه وأخيراً وصلنا الى بيت العمدة وكان فى استقبالنا مع مشايخ بلده فرحبوا بنا وقادونا الى غرفة مدت فيها مائدة ضخمة صفت عليها الكواب الشاي وما يتبعها أو بيازة أخرى مائدة تصلح لان تكون بأكملها باسمه «Complete Tea» فأدعانا ذلك وأكرنا هذه الاستعدادات فى مثل هذه القرية الصغيرة النائية ، وقام أحد الاساتذة فشكر مضيفنا على جميل اعتنائهم بـ اصرفنا ونحن نحس لهذه المدة احسن اذكريت الى كوم امبو

وصحوة فى اليوم التالى مبكرين ، وقام بنا القطار من اسوان فى الساعة الخامسة فوصلنا الى كوم امبو بعد ساعتين ونصف ساعة تقريباً ونخلطنا بها بضعة ساعات زرعنا خلالها معمل السكر ثم العبد ثم الآلات الزراعية .

وبجوار المحطة فندق أعد لنا فيه طء الافطار . وبعد الانتهاء منه قمنا لزيارة من السكر .

تزرع الشركة هناك مساحات واسعة من القصب لاستخراج السكر منه وتجرى وسط تلك الاراضى خطوط زراعية حديدية تنقل القصب الى المعمل . فاذا ما وصلت وزنت العربة بحمولتها لمعركة محتوية . ثم تترك تحت وش يرفع حولتها ويلقىها فى مكان يدعى «التوس» وهذا يصحرك على مزاج ويلقى بالقصب بين اسطوانات أو عصابات ضخمة تتحرك فى سبيل مما كس بعضها لبعض ، فيزل القشر فى مكان وحده وينزل العصار فى مكان وحده ومن هنا يذهب الى المعمل لاستخراج العسل والسكر منه . أما ما بقى من القصب فانه يصهرار بع مرات أخرى حتى يستخرج منه كل ما به من الحلاوة . المرة الخامسة يحرق القشر ولا تصحج للحلاوة فيه أثراً فيذهب الى الافران ويستعمل وفوداً أما المعصر فانه يجمع فى أحواض ويضاف اليه قليل من الماء وكبريت عمود بنسبة ١/١٠٠ وجر بنسبة ١/١٠٠ ثم يسخن حتى يصل الى

آلهة القدماء المصريين

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

ولم يعتقد المصري القديم ان الروح تذهب الى رها فقط وانكته كان يرى أن الروح تستأقب شكلها القديم لتكمل حياة أخرى ولهذا كان يحيط الحية كي يحفظها من السداد والجشث للوجود الآن في التحف المصرية تدل على ما كانوا عليه من المهارة في تحيط جثث موتاهم وكانت جثة الشريف أو الملك توضع بد تحيطها في تابوت من حجر الجرانيت نقشت على جوانبه عدة دور تبين الرحلات التي قام بها الميت في دنياه

وبجانب المقبرة كانت توضع تماثيل الآلهة الذين كانوا يحفظون على الميت في حياته وكانت الحائط تغطي بالكتابات المقدسة والرسوم المختلفة اما طيفه الفناء فكان يوضع الميت منهم في تابوت من الخشب رسم فوقه صورة الميت وكذلك بعض الكتابات المقدسة . ويرى هذا النوع كثيرا في دور الآثار

وعلى كل حال سواء كان الجسم محفوظا في تابوت من الجرانيت او الخشب ام كان موضوعا في الرمال فاهم ررون أن الانسان سوف يستأقب حالته الاولى ويبدأ حياة أخرى سعيدة اذا كان طاهرا صادقا في أقواله لم يمتد على جاره ولم يتهك حرمة انكار ولم يقتنص شيئا من طيور الآلهة وبالاجمال لم يعمل أي سوء

جرجس حنا
بالمدين العليا

كيف يعملون في أمريكا

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

وأول ما يصادف الشخص عند فتح هذه الكتاشة هو عظة طبية تصلح لكل انسان وفيها ان الصحة الكاملة غير موجودة في الواقع . ولكن وسائل التحسين العديدة المختلفة في تناول الجميع . ثم يبين النوع الناجع له بحروف . حرف (١) يكون لمن أظهر الكشف انه على صحة كاملة . وهو نادر جداً . وحرف (ب) يبط لمن به عيب جهازي او نوع من الحياة جدير بالمراقبة . وحرف (ج) يعطى لمن تكون به بعض علل تحتاج الى مراقبة الطبيب او علل تستلزم تعديلا في الحياة . وحرف (د) يبط لمن يكون به شيء يخفف من قوة المقاومة في الصحة العامة او يهددها بالخطر . وحرف (هـ) يعطى لمن يكون مصابا بمرض خطير يزداد على مر الايام ويقعده عن العمل ولن يكون في حاجة الى علاج خاص في المستشفى او المنزل .

وبلى ذلك بيانات عن الملاحظات التي تلاحظ في الجسم ونصائح خاصة للشخص .

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالبحر (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلًا عاميًا للجهات المذكورة

عند مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

درجة القليان . ثم يصفى في مرشحات وينقل الى مرابجل فيطبخ فيها ويصل بعد قليل الى آخر ادواره ويصير غسلا صالحا للاكل .

ويوضع السبل بعد ذلك في أحواض ذات جوانب على شكل الاسلاك تدار فيحر بسرعة السائل من الجانبين وتبقى المادة السكرية في الاحواض . وتمر هذه بعد ذلك في اسطوانات تصفيها او يمددة تصفى سكرًا ناعما او مانسميه «ستر فيش» ولا يصح الحمل الا هذا الصنف فقط . أما السائل الذي قلنا انه يخرج من جوانب الاحواض فانه يخلط بعصير جدي ويزر سكرًا آخر ، وما يبق منه يصبح سائلا لا أثر له لعلوة فيه ، فيصدر لاستخراج الاسيرومته .

وتعمل الشركة اربعة شهور في السنة ابتداء من يناير ، وبها ١٥٠٠ عامل ، والعمل بها مستمر ليل نهار وغير العمال كل ١٢ ساعة .

ودخل المصل يوميا ٢٠٠٠ طن من القصب ويخرج ٢٠٠٠ كيس من السكر في كل كيس مائة كيلو جرام .

ميد امبو

وباسم سميت البلدة ، وهو يرجع عهده الى الامرة الثامنة عشرة الفرعونية ، وما زالت ألوانه وتقوشه واضحة ، وتمتاز أعمدة ، باختلاف الرسوم عليها فليس من محمود يشبه محمودًا آخر . ويمكن وضع هذا المبد في المنزلة الاولى بين جميع المعابد من حيث الرسوم الواضحة . وفي حجرة من حجوره عدد من التماثيل الخشبية . وهو يقع على ضفة النيل ، وكان وصولنا اليه في قطارات الشركة الزراعية .

وبعد بضع ساعات تركنا كوم امبو الى الاقصر ، ومن الاقصر قام بنا قطار خاص في منتصف الساعة السابعة مساء فوصلنا الى القاهرة في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي .

وأترك القراء بعد ذلك يقدرون الرحلات الدراسية وما تعود به من الفوائد .

عبد الفتاح صقر

بالمدين العليا

كروفرز زون

انتبهوا وانتم اصناف السمات في العالم

يحمل فرانسيس بايان « سماء في شير » في جيبه
يرصد يديع انسان سماء في شير في العالم من الذهب والفضة
والصعد رسومات الماندرينيات انما من سماء في شير
عدو لوزم السمات والسماتية ونظارات طبية
ورسم تصليح كاذب في السمات ايضا سمعة تصليح جميع اصناف
السمات التي تخرج من صلبها السمات التي ليس بها سمات

الدفن في جذوع الشجر



وجدت في جوار مدينة كولونيا جذوع من الشجر دفن فيها موتى ويرجع تاريخها الى الف سنة تقريبا

أغنى فتى في العالم



مهرابا جيبور احدى ولايات الهند وعمره خمس عشرة سنة ولا يقل ايراده السنوى عن مليون ونصف مليون من الجنيهات

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agent
KRAMER
COY. - HONGKONG

لونغينس

ساعات كرامر وشركاه

لونغينس ساعات كرامر وشركاه
لونغينس ساعات كرامر وشركاه

المجوهرات او الساعات

اقصد محلات كرامر
بشارع المتاح او بشارع الموسيقى
حيث تجد احسن واجمل مختارات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متهاودة للغاية

لقد غنمنا لاجابة طلبات الازيف
اوساوا خطا بكم بنوا ان

مخدمت ليو كرامر وشركاه
صندوق بوسنة نمرة ٣٥٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه
بالقاهرة - والاسكندرية - والقدس - واثا - وجينا



Favannes

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

احتراما وأصبحنا وإذا بلادنا أهل للحب عند أقوام وللحب والرامة عند آخرين . فلماذا هذا التغير السريع ؟ وأي سحر عجيب هو الذي سحر الأمم شرقا وغربا فجعلنا تنقلب مثل ملح البصر من درك وضيق الى مكانة رفيعة ؟ هناك سحر في الواقع هو نهضتنا القومية التي نهضناها هذه السنوات التسع فادهشنا بها حتى اجتازنا التي تحتل بلادنا من ستة واربعين عاما واخرجنا للعالم على غير انتظار مصرا لم يكونوا يحسبونها الا في عداد الاموات ، واخرجنا مصريا زعيا ومصريين يؤازرونه وأمة تقف من وراءهم فيتألمون بمقلهم وحكمتهم من القوة ولا تنال القوة بجزويتها وارهاقها منهم . كان هذا سحرا أي سحر ذكر الازهان بمدينة قديمة ما زال العالم يطالع كل يوم من آثارها وكنوزها عجيبا بعد عجب ، وثقت الانظار الى الشعب الذي هو وارث هذه المدينة هب بنفض عن نفسه تراب الخمول ، وعيش بنطلي سديدة في طريق الحياة ، ويأخذ قسطه من العمل الخير المدنية والاسانية .

تلك قائدة جتيناها من نهضتنا بحسن ان نرفها لتعرف منزلتنا من الأمم ولتلم ان هذه النهضة كانت لنا دعاية خير لم ردها ولم تفكر فيها . وفي بعض الحكم لنا ثورة انت الخير يحلب بعضه بعضا فقد تنقنا يوما من الايام هذه للثرة التي لنا بين الأمم اذا نحن سهرنا عليها ودأبنا على ان نغذيها بما ينميها . ونحن ان شاء الله فاعلون .

الملاحظات السياسية

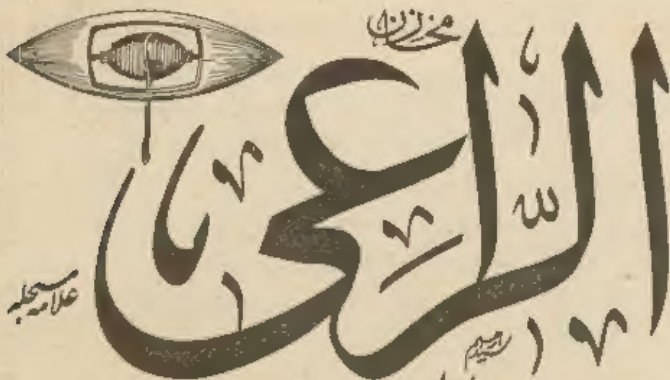
لم يقض صاحب الدولة عبد الخالق زوت باشا يد بما لديه من نتيجة المفاوضات لانه اتفق مع الحكومة البريطانية على كتمان هذه النتيجة حتى توافق عليها حكومات مستعمراتها المستقلة . وقد أبلغته من ايام ان بعض هذه الحكومات وافق والبعض الآخر لم يجب للآن

فهو ينتظر موافقة هذا البعض الآخر حتى يمكن أن يحكم

على ان هناك ثلاث افكار كبيرة عرفناها الاولى انه اذا عقد اتفاق بين مصر وانجلترا فسيكون لوقت قصير (خمس سنين على ما نظن) حتى اذا انقضت هذه المدة أمكن أن يعاد النظر في شروطه وار تبدل هذه الشروط فيما لما تكون قد دات عليه تجربة السنوات الخمس الاولى . والفكرة الثانية نقل جيش الاحتلال من القاهرة والاسكندرية الى نقطة قريبة من قنال السويس ليس معروفا للآن هل تكون على الضفة الشرقية او الضفة الغربية . والفكرة الثالثة معاونة انجلترا لمصر على تعديل الامتيازات الاجنبية ثم على الدخول في عصبة الأمم ويوضح من هذا ان موافقة المستعمرات المستقلة مطلوبة بسبب نقل القوات البريطانية من القاهرة والاسكندرية الى القنال وذلك لان هذه المستعمرات تري انه يجب ان يكون لها شأن في مصير القنال وفي التدابير التي تتخذ للدفاع عنه وكانت بناء على هذا قد تناقشت في موضوعه في المؤتمر الامبراطوري البريطاني الذي عقد في لندن من ستين ووضعت فيه قرارا

وربما طلبت موافقة المستعمرات لسببين آخرين يعتبران ثانويين بالنسبة لمسألة القنال وهما الوعد بمعاونة مصر على الدخول في عصبة الأمم ومعاومتها على تعديل الامتيازات الاجنبية . وذلك أولا لأن للمستعمرات مقاعد في العصبة وثانيا لأن تعديل الامتيازات تثير حالة رماياها الذين يمكن ان يكونوا في مصر نشأت باشا

كتبت الوزارة الى صاحب السعادة حسن نشأت باشا بان يكون في طهران في مي اداخر ديسمبر المقبل ويقول بعضهم انه لما الى دار المندوب السامي البريطاني وحاول ان يحمل صديقا قدما له من كبار الموظفين فيها على التدخل في شأنه ، فبعد رجاء والخاص لم يجد من هذا الصديق إلا اعتذارا بان مسائله مسألة داخلية تخص الحكومة المصرية والاتذكار بان دار المندوب السامي البريطاني كانت هي التي أخرجه من القصر الملكي وأشارت باقصاه من مصر فيكفيه منها الآن أنها كتبت عن الاهتمام بأمره عبد القادر حمزه



مركزها الغورية بمصر

لصاحب مصطفى محمد الراعي

بندوها الأمانة والصحة والقناعة في التزعم

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٥٢	حوادث الاسبوع للاستاذ عبد القادر حمزة : منزلة لنا	٢١٥٢٠	الزار ووجوب العناية بتربية النساء لتزول تلك المخزقات
٤٥٣	بين الاثم . المحادثات السياسية . نشأت باشا		للحريية الفاضلة نبوية موسى — المودة والاخلاق للكتابة
	الزواج من الاجنبيات لباحث الاديب زكريا ابوسيت	٢٢	الفاضلة امينة احمد طه
	بجامعة برلين . البلاغ الاسبوعى بعد مرور عام	٢٣	صفحة من الحياة للحرية الفاضلة فردوس الجراحي
	• مصر من ٣٠٠٠ عام او مجموعة صور بريشة ثان مصرى		أواع المودات الجديدة في نيويورك (معها صورة) — نوع
	(معها ست صور)		من المودات الجديدة في إنجلترا (معها صورة) — اقتراح
٧٥٦	مر شا كبير وعقريته للاستاذ عباس حافظ . الخميان		للاستفادة من الفونوغراف لحضرة على احمد عيسى
٩٥٨	التصاهران (معها صورة) . بطولة الشطرنج (معها صورة)		بالمرش
١٠	الجهاز التنفسي : أمراض الرئة . للدكتور محمد بشير .	٢٥٥٢٤	رسائلنا للقاصي الفرنسي جوى دى موباسان وتعريب
١١	الاسرى الفرنسيون في ايدى المراكشيين (معها صورتان)		الاستاذ محمد السباعي
	آلهة القدماء المصريين للباحث المطلع جرجس حنا	٢٦	كيف يعملون في امريكا لوقاية الصحة وإطالة العمر
	بالماسين العليا	٢٧ - ٢٨	في عالم السينما أو في صحراء فيكتوريا مع شركة كوندور فيلم .
١٢	البلاغ الاسبوعى صلة بين مصر وجاوة (معها صورتان) .		ابراهيم بك ذو الفقار تجمل ذى الفقار باشا ممثل سينما
	ماذا حدث في لندن قبل الحرب		(معها ثلاث صور)
١٣	مسجد سيدى مرزوق بطنطا (معها صورة)	٣١٥٣٠	الورانة وأوجه الاستفادة من درسها للاستاذ رمسيس
١٥٥١٤	الفسطاط للمؤرخ المدقق الاستاذ محمود احمد نائب مدير الآثار		جراوى الحامى
١٧٥١٦	عظمتا ابريطانيا العظمى ، غزوها على يد الرومانيين . ترجمها	٣٣٥٣٣	عشرة أيام بين القاهرة واسوان للاديب عبد الفتاح صقر
	عن الانجليزية بصرف الاديب حسن على تونو		بالمعلمين العليا
١٩٥١٨	نكبة اخروقة الاقيانوس او غرق الباخرة ماكالدا (معها صورة)	٣٤	أغنى فن في العالم (معها صورة) — الدفن في جذوع
	— نهضة في سيناء		الاشجار (معها صورة) .